

**استخدام المنظور الإسلامي
لطريقة العمل مع الجماعات
في تنمية المهارات المهنية
لطالبات الخدمة الاجتماعية**

**Using the Islamic Perspective
of the Method of Working with Groups in
Developing the Professional Skills of
Female Social Work Students**

دراسة مطبقة علي طالبات قسم الخدمة الاجتماعية

بكلية البنات الإسلامية جامعة الأزهر فرع أسيوط

**A study applied to female students of the
Department of Social Work at the Islamic Girls'
College, Al-Azhar University, Assiut Branch**

إعداد

د. عليو علي إبراهيم عليو

الاستاذ المساعد بقسم الخدمة الاجتماعية وتنمية المجتمع كلية البنات

الإسلامية - جامعة الأزهر - فرع أسيوط - مصر

استخدام المنظور الإسلامي لطريقة العمل مع الجماعات في تنمية المهارات المهنية لطالبات الخدمة الاجتماعية

عليو علي إبراهيم عليو

قسم الخدمة الاجتماعية وتنمية المجتمع- جامعة الأزهر- كلية البنات
الإسلامية- فرع أسبوط- جمهورية مصر العربية.

البريد الإلكتروني: elw_ali@yahoo. Com

الملخص:

يمثل طلاب جامعة الأزهر شريحة من شرائح المجتمع والتي تتأثر ايجابيا وسلبيا بالمؤثرات الموجودة بالمجتمع، ومن هنا يعد التعليم الجامعي الأزهري بعد تطويره صورة لمزج روح العصر الحديث بروح التعاليم الإسلامية الأصيلة، ومن اجل ذلك أنشئت العديد من الكليات التطبيقية والإنسانية والتربوية، ومن بين هذه الكليات، كليات التربية بجامعة الأزهر، والتي تحتوي على العديد من الاقسام العلمية المهمة والتي في مقدمتها أقسام الخدمة الاجتماعية وتنمية المجتمع. حيث هدفت الدراسة إلي التعرف علي واقع استخدام المنظور الإسلامي لطريقة العمل مع الجماعات في تنمية المهارات المهنية لطالبات الخدمة الاجتماعية، حيث ترجع أهمية الدراسة إلي تنمية مهارات (التوجيه، حل الخلافات والنزاعات، القدرات والموارد، استخدام التكنولوجيا) لطالبات الخدمة الاجتماعية من خلال استخدام المنظور الإسلامي لطريقة العمل مع الجماعات، واعتمدت الدراسة علي مجموع من المفاهيم (مفهوم المنظور الإسلامي لطريقة العمل مع الجماعات، مفهوم المهارات المهنية لطريقة العمل مع الجماعات)، ولذا استخدمت الدراسة

منهج المسح الاجتماعي باختيار المسح الشامل لطالبات الفرقة الثانية خدمة اجتماعية وعددهم (٧٤) طالبة، وتم استخدام استبانة قياسية لمعرفة استخدام المنظور الإسلامي لطريقة العمل مع الجماعات في تنمية المهارات المهنية لطالبات الفرقة الثانية خدمة اجتماعية، واثبت نتائج الدراسة أن واقع استخدام المنظور الإسلامي لطريقة العمل مع الجماعات في تنمية مهارات (التوجيه، وحل الخلافات والنزاعات) جاءت متوسطة، بينما جاءت ضعيفة في تنمية مهارات (القدرات والموارد، واستخدام التكنولوجيا).

الكلمات المفتاحية: المنظور الإسلامي لطريقة العمل مع الجماعات- تنمية المهارات المهنية- طالبات الخدمة الاجتماعية.

**Using the Islamic perspective of the method of
working with groups in developing the professional
skills of female social work students**

Alio Ali Ibrahim Aliou

Department of Social Service and Community
Development - Al-Azhar University- Islamic Girls
College - Assiut Branch - Arab Republic of Egypt.

Email: elw_ali@yahoo. Com

Abstract:

Al-Azhar University students represent a segment of society that is affected positively and negatively by the influences in society. Hence, the Azhar university education, after its development, is an image of blending the spirit of the modern era with the spirit of authentic Islamic teachings, and for that many applied, humanitarian and educational colleges were established. Among these colleges, Faculties of Education at Al-Azhar University, which contain many important scientific departments, foremost of which are the Departments of Social Service and Community Development, where. The study aimed to identify the reality of using the Islamic perspective of the method of working with groups in developing the professional skills of female social work students. Working with groups, and the study relied on a set of concepts (the concept of the Islamic perspective of the method of working with groups, the concept of professional skills for the method of working with groups). A standard questionnaire to know the use of the Islamic perspective of the method of working with groups in the development of professional

skills for students of the second year of social work.
Skills (abilities, resources, and use of technology).

Keywords: The Islamic Perspective- Working with groups - Developing Professional Skills - Female Students of Social Work

أولاً: مدخل لمشكلة الدراسة:

تعتبر مرحلة الشباب من أهم المراحل العمرية التي تحظى باهتمام في أغلب دول العالم النامي والمتقدم، لكونها فئة عمرية تتصف بالحيوية والنشاط والقدرة علي التجديد والابتكار والرغبة في العمل وتحمل المسؤولية، كما أنها تميل وتسعي وتتجه نحو التغيير الايجابي من خلال تبني كل جديد من أجل مسايرة السياق الاجتماعي والثقافي لديهم، فقد زاد الاهتمام بتلك الشريحة الشبابية في الآونة الأخيرة، وبخاصة في المجتمعات النامية وذلك لرغبة هذه المجتمعات في تحقيق التقدم والتنمية من خلال جهود الشباب في كافة مجالات الإنتاج والخدمات.

والجامعة تتعامل مع مرحله عمرية من أهم مراحل حياة الإنسان ، بل أنها من اخطر مراحل حياة الإنسان ، حيث أن تلك الفئة وهى فئة الشباب يعقد عليها المجتمع اماله وتطلعاته لما تتمتع به من قدرات وامكانيات ومهارات تمكنها من المساهمة في رفعة المجتمعات وتطورها. فالشباب هم الثروة المستقبلية في المجتمع باعتبارهم عصب الأمة والمحرك النشط لها في كل زمان ومكان وتقع عليه مهمة القيادة إلي الأحسن والأفضل ، فالشباب يمتلك من الإمكانيات والقدرات والمهارات ما يؤهلهم للقيام بدور فاعل في نهضة وتطور المجتمعات .

إلا أنهم لا يعرفون كيف يوظفوا طاقاتهم وقدراتهم ومهارتهم، فهم في حاجة إلى من يمد لهم يد العون ويساعدهم على اكتشاف تلك القدرات والمهارات لاستخدامها بأفضل شكل ممكن . ومن ثم فإن اعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم بالجامعات يقع على عاتقهم مسؤولية في غاية الأهمية وهى ليست مسؤولية توصيل العلم فقط ، وإنما هو مطالب بمساعدة هؤلاء

الشباب على اكتشاف ما يمتلكونه من قدرات وامكانيات ومهارات مهنية وذلك من خلال أنشطة التدريب الميداني للمساهمة في عملية الإعداد المهني للطلاب .

لذلك يمثل طلاب جامعة الأزهر شريحة من شرائح المجتمع والتي تتأثر ايجابيا وسلبيا بالمؤثرات الموجودة بالمجتمع وتنميته، ومن هنا يعد التعليم الجامعي الأزهري بعد تطويره صورة لمزج روح العصر الحديث بروح التعاليم الاسلامية الأصلية، ومن اجل ذلك أنشئت العديد من الكليات التطبيقية والإنسانية والتربوية، ومن بين هذه الكليات، كليات التربية بجامعة الأزهر، والتي تحتوي على العديد من الاقسام العلمية المهمة والتي في مقدمتها أقسام الخدمة الاجتماعية وتنمية المجتمع.

ولذلك يهدف قسم الخدمة الاجتماعية وتنمية المجتمع بكليات البنات الإسلامية بأسبوط إلي توفير الإعداد المهني المناسب من اكتساب المعارف والمهارات والمعلومات والقيم المهنية وذلك من خلال توجيه الطالبات بالقسم التوجيه السليم بما يجعلهن قادرات علي النمو في جميع النواحي الاجتماعية، النفسية، الجسمية، العقلية، والمهارية من خلال امدادهن بالخبرات المستمرة التي تساعدن في عملية الإعداد المهني ، فقسم الخدمة الاجتماعية بجانب كونه يركز علي إكساب الطالبات المعارف والمهارات المختلفة، فهو يعمل علي تدريب الطالبات وتزويدهن بالمهارات المهنية للمساهمة في عملية اعدادهن المهني.

وقد اكدت العديد من الدراسات الاستطلاعية ودراسات تقدير الموقف ان هناك نقص وضعف في عملية الإعداد المهني لطلاب الخدمة الاجتماعية، ولاسيما عملية ممارسة واكتساب المهارات المهنية المختلفة ،

وهذا ما لاحظته الباحث من خلال اشرافه علي طالبات التدريب الميداني بقسم الخدمة الاجتماعية وتنمية المجتمع بكلية البنات بأسويط، من ضعف في عملية اكتساب المهارات المهنية وبخاصة مهارات (مهارات التوجيه - مهارات استخدام التكنولوجيا - مهارات حل الخلافات والنزاعات - مهارات تنمية القدرات والموارد)

ومن هنا جاءت مهنة الخدمة الاجتماعية علي اعتبار انها من أكثر المهن والعمليات اتصالاً بالإنسان في المواقف المختلفة وهي تهدف إلى المساهمة في تحسين مستوى المواطنين اقتصادياً واجتماعياً وسياسياً كما تهدف إلى إيجاد تغيير في الأفراد و البيئات المختلفة التي يعيشون فيها والعمل على إيجاد التكيف المتبادل بين الأفراد وبيئاتهم الاجتماعية، بهدف التغلب على المشكلات التي يواجهها الأفراد والجماعات، كما تدعم القوى الكامنة لدى الإنسان وتستثمرها بهدف الحصول على أفضل أداء ممكن من أجل مساعدة الأفراد والجامعات على المساهمة الإيجابية الفعالة في النهوض بمجتمعاتهم.(خيرى خليل الجميلى:١٩٩١، ١٠)

وتحرص طريقة العمل مع الجماعات كإحدى طرق الخدمة الاجتماعية في ظل هذه التغيرات المتلاحقة على مساعدة أعضاء الجماعة على تكوين علاقات ايجابية مع بعضهم البعض وتقوية التفاعل الإيجابي الذي يؤدي الى زيادة قدرة الاعضاء على انجاز المهام واكتساب المهارات المهنية، وخفض أو إزالة كل ما يعوق عملية التفاعل بين أطراف العملية التفاعلية نتيجة الاختلافات في المستوى الثقافي والمستوى الاقتصادي والمستوى الاجتماعي.

وتعد الجماعة أكثر جاذبية لأعضائها ولديها القدرة على إتاحة الفرص لهم في مختلف المواقف للتعبير عن الأفكار والآراء، وإشباع الاحتياجات لأعضائها واكتساب المهارات المختلفة وتقليل الاختلافات الداخلية وتجنب المشكلات، وبالرغم أن الجماعة قد تكون متماسكة، إلا أنه قد يكون هناك اختلاف في آراءها ولكنهم في المواقف النهائية يتفقون في الرأي، كما أنهم سرعان ما ينهوا الصراعات والمشاكل التي قد تحدث داخل الجماعة، وكل ذلك مرتبط بقدرتهم على زيادة ادائهم المهني من اكتساب المعارف والمعلومات وتنمية المهارات المهنية والقيمية والذي يؤدي إلي تلبية احتياجات الأعضاء (نصيف فهيم منقريوس: ٢٠٠٩، ٢٢٣)

وإذا نظرنا إلي المنظور الإسلامي نجد أنه يؤكد على أن الجماعات بلا شك لها حاجاتها الدنيوية التي بها قيام حياتها واستمرارها، ولكن هذه الحاجات تتسم أيضاً بأنها شديدة النسبية؛ نتيجة لما يتميز به الإنسان من مرونة مدهشة في هذا الصدد، فإذا نظرنا إلى الحاجة إل الطعام كمثال لوجدنا أن الإنسان في الأساس تكفيه " لقيمات يقمن صلبه"، ولكنه مع ذلك قد تجاوز في طلبه إشباع تلك الحاجة تجاوزاً كبيراً بحيث تتطلب الكثير والكثير لإشباعها، ومن ثم فإن الناس عندما يواجهون بظروف يفتقدون فيها من الموارد ما يشبع حاجاتهم فإنهم قد يتعرضون للمشكلات، وبالتالي نقص في ممارسة اعمالهم ومهارتهم المختلفة. (إبراهيم عبد الرحمن: ٢٠٢١، ٨)

فعلوم الشريعة أول مظاهر الحركة العلمية، ففي الإسلام نشأت علوم القرآن الكريم والسنة والفقه والأخلاق والتربية والتي لا يجرؤ أحد علي إنكار ما في القرآن الكريم والسنة المطهرة من خصوبة وفكر ومنابع غزيرة للفكر

والوجدان والسلوك، وأنهما مهاد جليل لحضارة إنسانية زكية وقوية. (إبراهيم بن مبارك: ١٩٩٤، ١٣)

ولقد أثار الدين عقول وقلوب المسلمين العاملين به شرعاً، والمحتكمين إلي كتابه الله وسنة رسوله صلي الله عليه وسلم، فما ترك أمر فيه خيراً إلا حذرهم منه ذلكم الإسلام الذي أعلي العلم ورفع أصحاب العلوم الدرجات العلي في الدنيا والأخرة قال تعالي " يَرْفَعِ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ وَالَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ دَرَجَاتٍ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ " (سورة المجادلة : ١١). (إبراهيم بن مبارك: ١٩٩٤، ١٤)

ومن هنا جاءت هذه المسلمات التي تحتم الاتجاه نحو استخدام المنظور الإسلامي في الخدمة الاجتماعية بصفة عامة وخدمة الجماعة بصفة خاصة (مصطفى عبد العظيم: ١٩٩٧) وهي:

- ١- التغييرات الهائلة المصاحبة للثورة التكنولوجية وثورة المعلومات والاتصالات- في نهايات القرن العشرين ومطلع القرن الحادي والعشرين- في الجوانب المادية وانعكاسها على الجوانب المعنوية والروحية للأفراد والجماعات والمجتمعات.
- ٢- سيطرة الاتجاه البراجماتي النفعي على الدول الغربية التي نشأت فيها مهنة الخدمة الاجتماعية وتغلغل هذا الاتجاه وانتقاله إلى المجتمعات والجماعات العربية.
- ٣- ان الخدمة الاجتماعية عندما نشأت في المجتمعات الغربية نشأت بدافع ديني وكانت تعتمد علي جماعات المتطوعين.

٤- أن هناك اجتهادات عديدة من علماء الخدمة الاجتماعية لربطها بالدين، سواء في الدول الإسلامية أو الدول الغربية نفسها، حيث ظهرت الخدمة الاجتماعية المسيحية والخدمة الاجتماعية اليهودية وكذلك ظهر في الدول العربية اتجاه الخدمة الاجتماعية الإسلامية.

٥- أن بعض الكتاب والعلماء الغربيون لاحظوا أن هناك تعدد وتنوع في ثقافة العملاء الذين تتعامل معهم الخدمة الاجتماعية مما دعاهم إلى تبني المدخل متعدد الثقافات في تعامل الخدمة الاجتماعية مع هذه الجماعات) إلا أنهم لم يشارروا إلى الإسلام باعتباره أحد بل أهم الأديان السماوية التي ينبغي دراستها للأخصائي الاجتماعي.

٦- أن نقل الخدمة الاجتماعية في المجتمعات الغربية إلى المجتمعات العربية الإسلامية لم يحقق النجاح المرجو منها منذ أن بدأ قبل الحرب العالمية الثانية مما دعي إلى ظهور عدة اجتهادات منها ما نادى بتوطين الخدمة الاجتماعية لكي تتماشى مع البيئة الجديدة المنقولة إليها، ومنها ما نادى بالأقلية، ومنها ما نادى بالتأصل ثم التوجيه الإسلامي للخدمة الاجتماعية، حيث شعر الجميع أن نقل أي منتج تكنولوجي خصوصا إذا كان مرتبطا بالإنسان يتطلب التدخل فيه ومحاولة تطويعه بما يتماشى مع الثقافة المستقبلية له.

٧- أن هناك حقيقة أساسية اتفق عليها العلماء في صياغة فلسفة الخدمة الاجتماعية من خلال متصل العمومية والاختلاف والذي يوضح أن هناك خمسة مكونات لفلسفة المهنة وهي الأهداف والقيم والمعايير الأخلاقية والأساليب والمهارات المهنية والاعتراف المجتمعي، حيث تختلف الأهداف والقيم والمعايير الأخلاقية للمهنة من مجتمع إلى آخر،

أما الأساليب والأدوات الفنية فهي عامة في كل المجتمعات، ومن هنا فان صياغة فلسفة لممارسة الخدمة الاجتماعية في المجتمعات العربية الإسلامية يجب ان تنطلق من الدين الإسلامي.

٨- أن الخدمة الاجتماعية تتعامل مع الانسان في صورته المختلفة كفرد أو جماعة أو مجتمع، لمساعدته على حل مشكلاته من التكيف مع الظروف المحيطة به، وتحقيق التوازن النفسي والاجتماعي له. وليس هناك أقدر على فهم شخصية هذا الانسان وتقديم الحل الأمثل لمشكلاته من خالقه تبارك وتعالى، وبالتالي فان الأخذ بالقران والسنة في التعامل مع الانسان يمثل المنهج الذي لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه، ويشمل الحقائق العلمية التي لا تتغير.

٩- أن الخدمة الاجتماعية بصفة عامة وخدمة الجماعة بصفة خاصة في إعدادها وتقييمها تعتمد على نظريات من العلوم الاجتماعية والإنسانية المختلفة، وتلك النظريات عرضة للتغير المستمر والتعديل والتطوير، ومما يحقق لها الاستقرار أن تعتمد على الحقائق التي لا تتغير، وهي المستمدة من القران الكريم الذي تأتي آياته كموجهات وأطر ثابتة لتوجيه ممارسة المهنة بطرقها المختلفة.

وهذا ما سوف تؤكد الدراسات السابقة علي وجود مشكلة الدراسة :

١- دراسة (عفاف إبراهيم: ١٩٩٣) والتي استهدفت إعادة صياغة (أو إعادة التنظيم) لممارسة الخدمة الاجتماعية في ضوء التصور الإسلامي، ولكن التأسيس الإسلامي لمهنة الخدمة الاجتماعية لا يمكن أن يتم إلا بإعادة صياغة عدد من الركائز التي تبني عليها المهنة، وخاصة المهارات المهنية للخدمة الجماعة، وتشير نتائج الدراسة إلي الحاجة

الماسة إلي إجراء تعديلات جذرية في محيط الخدمة الاجتماعية في ضوء التصور الإسلامي، بما ينعكس علي تنمية المهارات المهنية لخدمة الجماعة.

٢- كما استهدفت كذلك دراسة (عادل موسي: ٢٠٠٢) التعرف علي مؤشرات التحسن في إحدى الحالات في مجال الطب النفسي نتيجة لممارسة المنظور الإسلامي، وكان من أهم النتائج أن المدخل الإسلامي في المجتمعات الإسلامية بديل للمنظور التقليدي في المجتمعات الغربية أو المجتمعات العلمانية التي تفرغ الحياة الإنسانية من محتواها الروحي، وأن ممارسة المنظور الإسلامي مع هذه الحالة أدي إلي تحسين بعض مستويات الأداء المهني وكذلك تنمية بعض المهارات الاجتماعية والمهنية لدي هذه الحالة.

٣- وايضا هدفت دراسة (عمر علي: ٢٠٠٥) إلي معرفة درجات المهارات المهنية عند الاخصائيين الاجتماعيين العاملين في مجال الصحة النفسية علي مقياس المهارات المهنية، واستخدمت الدراسة منهج المسح الاجتماعي، وأشارت النتائج أن أفراد المجتمع يملكون غالباً المهارات التأثيرية في التعامل مع المرضى، وكذلك تبين من أن المتخصصين في علم الخدمة الاجتماعية أكثر إدراكاً من المتخصصين في علم الاجتماع للمهارات المهنية ومهارات العلاقات الإنسانية.

٤- كما هدفت دراسة (أماني محمد: ٢٠٠٩) إلي وضع برنامج تدريبي مقترح لتنمية مهارات الأخصائيين الاجتماعيين العاملين مع حالات العنف الأسري ، في ضوء فلسفة الإعداد المهني المستمر لتمكينهم من تطوير أدائهم المهني بما يتفق مع المتغيرات المعاصرة المرتبطة بطبيعة

نفاقم مشكلة العنف الأسري، ويتضح من نتائج الدراسة رغبة واهتمام الأخصائيين الاجتماعيين بالتدريب على ممارسة وتطبيق المهارات المهنية التي تحتاج إليها عملية الممارسة وخصوصاً الاتجاهات الحديثة.

٥- وأكدت دراسة (Manar Eissa, Madihah – Khalid:2019) علي أن ما يجعل المدرسة الإسلامية إسلامية حقاً ليس فقط محتوى المنهج ولكن أيضاً طرق التدريس التي يستخدمها المعلمون الذين يقومون بتدريس المواد الدينية وغير الدينية والتي تؤثر علي التنفيذ الكامل للمنهج المتكامل، وكان من أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة أن تدريس المواد غير الدينية من منظور إسلامي لها دور كبير في غرس الاخلاق الإسلامية وتوظيف مهارة التعاون لاستفادة منها في مراحل الاعداد المهني للطلاب .

٦- وتهدف دراسة (جيانا محمد علي : ٢٠١٧) إلى بيان الإطار المفاهيمي للقيم والعمل الجامعي، وتوضيح المنظومة القيمية في العمل الجامعي من منظور إسلامي، واعطاء التطبيقات العملية لذلك، وأسفرت الدراسة عن مجموعة من الاستنتاجات، ومن أهمها: يقوم العمل الجامعي على منظومة من القيم، ومن أهمها: قيمة العمل، والتعاون والحرية والعدالة، والإبداع والتميز في الأداء والسلوك، واحترام الآخرين، والانتماء، وأوصت الدراسة إلي القيام بعمل ابحاث علمية حول التأصيل الإسلامي للقيم والمهارات المتخصصة بالمجال التربوي والاجتماعي.

٧- وكذلك هدف بحث(حنان عشري: ٢٠٢٠) إلى تقويم فعالية تطبيق الاخصائي الاجتماعي لمهارة ادارة الاختلافات مع جماعات النشاط

المدرسي، وأظهرت نتائج البحث الي عدم وجود علاقة بين سنوات الخبرة للأخصائيين الاجتماعيين وتطبيق المهارة في إدارة الاختلافات مع أعضاء جماعات النشاط المدرسي، وبالتالي فأن هذا مؤشر يمكن الاعتماد عليه في العمل على تنمية المهارة في إدارة الاختلافات والنزاعات وهي احدي المهارات المهنية لخدمة الجماعة.

٨- بينما سعت دراسة (سعد رياض، وآخرون: ٢٠٢١) إلى تقديم تصور مقترح لتمكين ذوي الاحتياجات الخاصة بالمجتمع السعودي من منظور إسلامي، وتوصلت النتائج إلي أن عينة الدراسة تتوافق مع معايير التصور المقترح لتنمية المهارات المختلفة، لتمكين ذوي الاحتياجات الخاصة..

٩- كما هدفت (مني جلال: ٢٠٢١) إلي التعرف على دور التدريب على المهارات في تنمية القدرات الابداعية لدى طلاب الخدمة الاجتماعية. وتوصل البحث الى أن التدريب على المهارات ساهم في تنمية القدرات الإبداعية والمهارية لدى الطلاب ولكن كان هناك مشكلات ومعوقات واجهت الطلاب ، وتوصل البحث الى وضع تصور مقترح لتفعيل دور التدريب لميداني على المهارات المهنية في تنمية القدرات الابداعية لدى طلاب الخدمة الاجتماعية.

١٠- ولذلك سعت دراسة (سمر عبد المقصود: ٢٠٢٢) إلي تحديد المتطلبات (المعرفية، والمهارية) اللازمة لتطوير الأداء المهني، وكذلك تحديد معوقات الأداء المهني للأخصائيين الاجتماعيين العاملين بإدارة رعاية الشباب في ظل التحول الرقمي، وكان من أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة نقص الخبرات والمهارات المهنية من قبل

للأخصائيين الاجتماعيين، وكذلك حاجة الاخصائيين الاجتماعيين لمزيد من البرامج التدريبية والمهارية لهم ليمارسوا عملهم بإدارات رعاية الشباب في ظل التحول الرقمي.

التعليق علي الدراسات السابقة

١- أهمية استخدام المنظور الاسلامي في الخدمة الاجتماعية في تنمية المهارات المختلفة، وهذا ما أكدت عليه دراسة عفاف إبراهيم: (١٩٩٣)، و (عادل موسي: ٢٠٠٢).

٢- الاخصائيين الاجتماعيين لديهم معرفة بالمهارات المهنية ولكنهم يحتاجون إلي تدريب وتوظيف لاستخدام هذه المهارة في ضوء التغيرات المعاصرة، وهذا ما أكدت عليه دراسة كلاً من (عمر علي: ٢٠٠٥) و (أماني محمد: ٢٠٠٩) و (حنان عشري: ٢٠٢٠) و (مني جلال: ٢٠٢٠).

٣- أن ما يجعل التعليم الإسلامي ليس فقط محتوى المنهج الدراسي ولكن طرق التدريس التي يستخدمها أعضاء هيئة التدريس في تنمية المهارات المختلفة وهذا ما أكدت عليه دراسة Manar Eissa, (Madihah - Khalid:2019) .

٤- ما أوصت به الدراسة السابقة بعمل ابحاث خاصة بتنمية المهارات المهنية من منظور إسلامي مثل دراسة (جيانا علي: ٢٠١٧).

٥- ما أكدت عليه بعض الدراسات من نقص الخبرات المهنية اللازمة للإخصائيين الاجتماعيين مثل دراسة (سمر عبد المقصود: ٢٠٢٠)

• **مشكلة الدراسة:**

ومن خلال ما سبق عرضه من إطار نظري ودراسات سابقة فإن مشكلة الدراسة الراهنة تحدد في : محاولة الوقوف على فاعلية استخدام المنظور الإسلامي لطريقة العمل مع الجماعات في تنمية المهارات المهنية (التوجيه والارشاد-تنمية القدرات والموارد- حل الخلافات والنزاعات, ومهارة استخدام التكنولوجيا) لطالبات قسم الخدمة الاجتماعية وتنمية المجتمع، محاولين البحث عن اهم المهارات المهنية التي اكتسبتها الطالبات من خلال تدريسهم لهذا المقرر من منظور إسلامي, وكذلك الوقوف على أهم الصعوبات والمعوقات التي تحول دون تنمية المهارات المهنية لطالبات الخدمة الاجتماعية والتي تؤثر سلبا في عملية الاعداد المهني وذلك من خلال استخدام المنظور الإسلامي لطريقة العمل مع الجماعات ، ووضع توصيات ومقترحات عن كيفية استخدام المنظور الإسلامي لطريقة العمل مع الجماعات في تنمية المهارات المهنية لطالبات الخدمة الاجتماعية بجامعة الازهر.

ثانياً: أهمية الدراسة:

- ١- الاهتمام المتزايد بالممارسات المهنية للخدمة الاجتماعية بصفة عامة وخدمة الجماعة بصفة خاصة داخل المجتمع وأهميتها للتصدي لكثير من المشكلات والظواهر السلبية التي تظهر كل فترة من الزمن.
- ٢- التطور السريع والتقدم في مجالات البحث العلمي والخدمة الاجتماعية داخل مجالاتها المتعددة والتحديات الجديدة سواء علي المستوى العلمي أو علي مستوى التغيرات المتلاحقة.

- ٣- تقديم رؤية جديدة عن استخدام المنظور الإسلامي لطريقة العمل مع الجماعات في تنمية المهارات المهنية لطلاب الخدمة الاجتماعية.
- ٤- التركيز علي موضوع من أهم الموضوعات وهو عملية الاعداد المهني لطالبات الخدمة الاجتماعية بجامعة الازهر .
- ٥- مدى ما يمكن ان تسهم به المهارات المهنية لدى طالبات الخدمة الاجتماعية في عملية الاعداد المهني .
- ٦- اهمية عملية الاعداد المهني بشقيها المعرفي والمهارى في عملية اعداد طالبات الخدمة الاجتماعية .

ثالثاً: تساؤلات الدراسة:

- ١- ما واقع استخدام المنظور الإسلامي لطريقة العمل مع الجماعات في تنمية المهارات المهنية لطالبات الخدمة الاجتماعية؟
ويتفرع من هذا الهدف الرئيسي الأهداف الفرعية التالية:

- ما واقع استخدام المنظور الإسلامي لطريقة العمل مع الجماعات في تنمية مهارة التوجيه لطالبات الخدمة الاجتماعية ؟
- ما واقع استخدام المنظور الإسلامي لطريقة العمل مع الجماعات في تنمية مهارة حل الخلافات والنزعات لطالبات الخدمة الاجتماعية ؟
- ما واقع استخدام المنظور الإسلامي لطريقة العمل مع الجماعات في تنمية مهارة القدرات والموارد لطالبات الخدمة الاجتماعية ؟

- ١- ما واقع استخدام المنظور الإسلامي لطريقة العمل مع الجماعات في تنمية مهارة استخدام التكنولوجيا لطالبات الخدمة الاجتماعية؟
- ٢- ما الصعوبات والمعوقات التي تواجه استخدام المنظور الإسلامي لطريقة العمل مع الجماعات في تنمية المهارات المهنية لطالبات الخدمة الاجتماعية؟
- ٣- ما المقترحات اللازمة لتفعيل استخدام المنظور الإسلامي لطريقة العمل مع الجماعات في تنمية المهارات المهنية لطالبات الخدمة الاجتماعية؟

ثالثاً: أهداف الدراسة:

- ١- التعرف علي فاعلية استخدام المنظور الإسلامي لطريقة العمل مع الجماعات في تنمية المهارات المهنية لطالبات الخدمة الاجتماعية.
- ويتفرع من هذا الهدف الرئيسي الأهداف الفرعية التالية:

- التعرف علي فاعلية استخدام المنظور الإسلامي لطريقة العمل مع الجماعات في تنمية مهارة التوجيه لطالبات الخدمة الاجتماعية.
- التعرف علي فاعلية استخدام المنظور الإسلامي لطريقة العمل مع الجماعات في تنمية مهارة حل الخلافات والنزعات لطالبات الخدمة الاجتماعية.
- التعرف علي فاعلية استخدام المنظور الإسلامي لطريقة العمل مع الجماعات في تنمية مهارة تنمية القدرات والموارد لطالبات الخدمة الاجتماعية.

- التعرف علي فاعلية استخدام المنظور الإسلامي لطريقة العمل مع الجماعات في تنمية مهارة استخدام التكنولوجيا لطالبات الخدمة الاجتماعية.

٢- تحديد الصعوبات والمعوقات التي تواجه استخدام المنظور الإسلامي لطريقة العمل مع الجماعات في تنمية المهارات المهنية لطالبات الخدمة الاجتماعية.

٣- التعرف علي المقترحات اللازمة لتفعيل استخدام المنظور الإسلامي لطريقة العمل مع الجماعات في تنمية المهارات المهنية لطالبات الخدمة الاجتماعية.

رابعاً: الإطار النظري للدراسة:

١- المهارات المهنية في العمل مع الجماعات:

أ- مفهوم المهارة :

عرف (أحمد بدوي: ١٩٧٧, ٣٨٧) المهارة بصفة عامة بأنها قدرة الفرد علي القيام بالأعمال المختلفة المعقدة بسهولة ودقة, وكذلك قدرة الفرد علي تكيف الأداء للظروف والأحوال المتغيرة, وتوجد درجات مختلفة للمهارة يمكن التعرف عليها عن طريق اختبارات المهارة والتي من خلالها يمكن معرفة مدى اكتساب المهارات اللازمة لممارسة مهنة معينة.

كما عرف (عبد الخالق محمد: ٢٠٠٠, ٣٤-٣٥) المهارة بأنها القدرات الأصيلة والمكتسبة التي تمكن الإنسان من أداء عمل ما فكراً كان أو عضلياً بأقل جهد وتكلفة وبأسرع وقت ممكن وبأدق التفاصيل بحيث يعطي أعلي عائد ممكن أو منفعة ممكنة.

وعرفها (Payne,malcom:2014,44) بأنها العمليات المختلفة التي يمكن للفرد عن طريقها الحكم موضوعياً علي المتغيرات المختلفة وإمكانية التأثير فيها.

• المهارات المهنية:

عرفها (john lyon and others: 1988,26) بأنها حصيلة الفرد من السلوكيات اللفظية وغير اللفظية والتي بواسطتها يستطيع التأثير في استجابات الآخرين وتعمل هذه الحصيلة كميكانيزم يؤثر من خلاله الفرد في بيئته وذلك بالتوجيه نحو الاشياء المرغوبة في المحيط الاجتماعي ويعتبر الفرد ماهراً اجتماعياً تبعاً للمدى أو الحجم الذي ينجح به في الحصول علي النتائج المرغوبة بدون أن يسبب ألماً أو ازعاجاً للآخرين.

وتعد المهارات المهنية بالنسبة للممارسة المهنية في الخدمة الاجتماعية بمثابة الأداء الذي يساعد الاخصائيين الاجتماعيين في العمل علي إشباع الاحتياجات المتعددة للعملاء وحل مشكلاتهم وتعليمهم كيفية اتخاذ قرارات سليمة في واقعهم الاجتماعي وفي حياتهم بصفة عامة, كما أنها تعتبر بؤرة اهتمام المهنة التي تستخدمها مع عملائها سواء مع الأفراد أو الجماعات أو المجتمع من أجل تنميته.

حيث يمكن تحديد مفهوم المهارات المهنية إجرائياً في هذه الدراسة

بأنها : هي المهارات التي تمكن طالبات قسم الخدمة الاجتماعية وتنمية المجتمع بجامعة الأزهر من عملية الاعداد المهني واكسابهم المعارف والمعلومات والقيم المجتمعية والمتمثلة في كل من : مهارة التوجيه والارشاد ومهارة حل الخلافات والنزاعات ومهارة استخدام التكنولوجيا

ومهارة تنمية القدرات والموارد، وذلك في اطار طريقة العمل مع الجماعات.

ب- أنواع المهارات المهنية في خدمة الجماعة:(المستخدمة في الدراسة فقط)

اولا - مهارة التوجيه والارشاد الطلابي:

مجموعة خدمات تهدف إلى مساعدة الطالبة على أن تفهم نفسه ، ومشكلاته ، و تستغل طاقاتها و قدراتها الذاتية و مهاراتها و استعداداتها وميولها و إمكانياتها و إحدى هذه الخدمات هي عملية الإرشاد النفسي ، ومعنى هذا أن التوجيه أعم و أشمل و هو جزء من العملية التربوية ، والتوجيه يسبق الإرشاد و يمهد له.

الأهداف العامة للتوجيه والإرشاد الطلابي:

- توجيه الطالبة وإرشادها في جميع النواحي النفسية والأخلاقية والاجتماعية والتربوية والمهنية لكي تصبح عضوا صالحا في بناء المجتمع ولتحيا حياة مطمئنة راضية .

- بحث المشكلات التي تواجه الطالبة أثناء الدراسة سواء كانت شخصية أو اجتماعية أو تربوية والعمل على إيجاد الحلول المناسبة التي تكفل أن تسير الطالبة في دراستها سيرا حسنا وتوفر لها الصحة النفسية .

- العمل على توثيق الروابط والتعاون بين البيت والجامعة لكي يصبح كل منها مكملا وامتدادا للآخر لتهيئة الجو المحيط والمشجع للطالبة كي تواصل دراستها.

- العمل على اكتشاف مواهب الطالبات وقدرات وميول المتفوقات وغير المتفوقات على حد سواء والعمل على توجيه واستثمار تلك المواهب والقدرات والميول فيما يعود بالنفع على الطالبة خاصة والجماعة والمجتمع بشكل عام.

ثانيا - مهارة حل الخلافات والنزاعات:

-**الخلاف:** لا يرجع الخلاف إلى الفروق الطبيعية بين الأفراد أو الجماعات، وإنما يرجع إلى التمسك الشديد بالرأي أو المواقف ورفض التنازل عنه/او وهو مفهوم يعبر عن المعارضة، والتضاد، وعدم التطابق.

- **النزاع:** هو عجز شخص أو أكثر عن الاتفاق على أمر معين، ويمكن تعريفه أيضاً بأنه انعدام الاتفاق أو الإجماع على الأهداف بين طرفين أو أكثر وتحولهم من حالة التوافق الى حالة من التعارض . وقد يكون شكل هذا التعارض ظاهر من خلال الأفعال أو السلوك، كما أنه قد يكون خفياً لبعض الوقت بسبب عدم التعبير عنه من قبل اطراف النزاع، قبل أن يظهر للعيان بسبب موقف أو حادث يكشف ما كان مخفياً.

- متى يتم التعامل مع النزاعات والخلافات:

يجب التحرك قبل أن يتفاقم إلى مراحل أكثر تعقيدا للتعامل معه؟ يفضل أن يتم التعامل مع النزاع أو الخلاف مهما كان بسيطا في مرحلة مبكرة، فإن عيوب عدم التعامل مع النزاعات أو الخلافات مبكراً قد يؤدي إلى:

- تفاقم المشكلة وانتشارها بين اعضاء جماعة التدريب الميداني.

- تشتيت قدرات الاعضاء داخل جماعة التدريب الميداني.
- انخفاض انتاجية الجماعة نتيجةً لسوء توجيه الطاقات والقدرات.

ثالثاً - مهارة تنمية القدرات والموارد:

وضع برنامج الأمم المتحدة الإنمائي تعريفاً لتنمية القدرات بأنها العملية التي من خلالها يقوم الأفراد والمؤسسات والمجتمعات بتعزيز واكتساب القدرات والمهارات اللازمة والاحتفاظ بها لوضع أهداف تنموية خاصة بهم وبلوغها عبر الزمن. (المذكرة التطبيقية لبرنامج الأمم المتحدة: ٢٠٠٨, ٥-

(٨)

الخطوات الخمس لعملية تنمية القدرات هي :

- إشراك اعضاء الجماعات في تنمية القدرات؛
- تقييم إمكانات واحتياجات تنمية القدرات لدي اعضاء جماعة التدريب الميداني.
- صياغة استجابة مناسبة لتنمية القدرات لدي اعضاء جماعة التدريب الميداني.
- تنفيذ الاستجابة المناسبة لتنمية القدرات لدي اعضاء جماعة التدريب الميداني.
- تقييم تنمية القدرات لدي اعضاء جماعة التدريب الميداني.

رابعاً - مهارة استخدام التكنولوجيا:

هي تلك المهارات التي تتعلق بالقدرة على توظيف التقنيات والتكنولوجيات المختلفة والأفكار المستحدثة واستخدامها في العملية

التعليمية سواء في الجانب التقني "مهارات التعامل مع التقنيات من أجهزة ومواد وبرمجيات"، أو الجانب الشخصي "مهارات شخصية كالقدرة على العرض والتوضيح والتحليل والإدراك والتفسير"، أو الجانب التوظيفي "مهارات توظيف التكنولوجيا في التعليم، واختيار الجهاز والمادة والفكرة المستحدثة المناسبة للموقف التعليمي"، فهي مهارات تبدأ من إدراك مشكلات الواقع وتحديدها مروراً بالمهارات التحليلية

فمهارات التصميم والإنتاج، ومهارات الاستخدام والإدارة، انتهاء بمهارات التقييم والمتابعة والتطوير بمهاراتها الرئيسية والفرعية، بما يجعلها تمكن اعضاء هيئة التدريس وطالبات الخدمة الاجتماعية من التعامل مع مواقف القرن الـ ٢١ لتحقيق أهداف أكثر إبداعية، فهي مهارات لا تقتصر على التقنيات في حد ذاتها، ولكنها تشمل بلورة مفهوم تكنولوجيا التعليم بكل مجالاته إلى مجموعة من المهارات المهنية التي يقوم بها الأفراد والجماعات في عملية الاعداد المهني .

تصنيف مهارة استخدام التكنولوجيا في عملية الاعداد المهني:

١- مهارات التحليل: وتشتمل تلك المهارات كافة المهارات التحليلية، والتي تقوم بها طالبات الخدمة الاجتماعية في التدريب على كيفية سرد وتقسيم المحتوى أو المنتج إلى أجزاء صغيرة يمكن العمل عليها بشكل أكثر دقة، ويغلب الجانب النظري على تلك المهارات.

٢- مهارات التصميم: وتعتبر تلك المهارات الأكثر استخداماً في مجالات البحوث التجريبية وغيرها، ومن الأمثلة على تلك المهارات : قيام المسؤولين بأقسام الخدمة الاجتماعية بتصميم المواقع التعليمية، وتصميم العروض التقديمية، وتصميم كينونات التدريب الميداني .

٣- مهارات الإنتاج: و هي مهارات عملية مهنيه تعطينا منتجا تعليميا أو تربويا، كوسيلة أو مادة تعليمية تفيد في عملية التدريب علي المهارات المهنية.

٤- مهارات الاستخدام: وتعتبر من أهم مهارات تكنولوجيا التعليم، حيث يعتبر الهدف منها توظيف كافة التكنولوجيات والتقنيات المتاحة لأجل خدمة العملية التعليمية والتدريبية لطالبات الخدمة الاجتماعية، وتيسير عملية تنفيذها سواء على عضو هيئة التدريس او الطالبات أو الإدارة لتفعيل عملية الاعداد المهني.

٥- مهارات الإدارة: يُعرف المدير الناجح بقدرته على إدارة الموقف أو المنظمة التي يعمل بها، لذا لا يقتصر الأمر في هذه المهارات على مديري المؤسسات التعليمية فحسب، وإنما يشمل أيضاً اعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم ورؤساء الاقسام والعمداء وجميع اعضاء العملية التعليمية بأكملها.

٦- مهارات التقييم: قد يعتقد الكثيرون أن التقييم هو مجرد إجراء يتم القيام به للحكم على مدى تحقق الأهداف المرجوة من عدمه، في حين أنه يعتبر كغيره من المراحل السابقة مهارة يمكن الإبداع فيها في عملية اكتساب المهارات المهنية.

٧- مهارات المتابعة والتطوير: لا ينتهي الأمر بالتقييم، بل بعد التقييم نبدأ، حيث يجب أن نملك مهارات للمتابعة والتطوير لمعرفة نواحي القصور لمعالجتها، ونواحي القوة لزيادة تفعيل دورها في عملية اكتساب المهارات والاعداد المهني لطالبات الخدمة الاجتماعية.

ج- المحاور الأساسية التي يعتمد عليها أخصائي الجماعة في ممارسة المهارات المهنية:

وتعتمد مهارات الممارسة المهنية للأخصائي الاجتماعي على أربعة محاور أساسية هي (جمع البيانات - الحاجة لنمو الذات المهنية - التأثير على الآخرين - التخطيط والتقييم) وتتطلب عملية تطبيق تلك العمليات من اخصائي الجماعة أن يكون قادراً على:-

- معرفة وتقييم المواقف وذلك من خلال فهمه لطبيعة العلاقة بين اعضاء الجماعة والمؤسسة والتي تتبلور في نقاط أربع هي (التدعيم - تقديم المساعدة - الحماية أو الوقاية - الإنهاء).

- تطوير وتنفيذ الخطط بما يحسن من أوضاع اعضاء جماعة التدريب علي المهارات المهنية.

- استكشاف وتحديد الأهداف التي تتطلبها عملية المساعدة لأعضاء جماعة التدريب علي المهارات المهنية .

- القدرة على تنمية قدرات اعضاء جماعة التدريب علي المهارات المهنية لمواجهة مشكلاتهم.

- مساعدة اعضاء جماعة التدريب علي المهارات المهنية على التعامل مع النظم التي توفر خدمات الرعاية.

- مساعدة اعضاء جماعة التدريب علي المهارات المهنية للمطالبة بحقوقهم والدفاع عن أنفسهم.

- استثمار الموارد المتاحة والعمل على خلق مصادر وموارد جديدة لمساعدة اعضاء جماعة التدريب علي المهارات المهنية.

- التقويم المستمر للجهود المبذولة والوقوف على ما تحقق من أهداف

لدى اعضاء جماعة التدريب علي المهارات المهنية

- تطبيق أسس ومبادئ وأخلاقيات المهنة وممارسة اخصائي الجماعة

للسلوك المهني في خطوات التدخل مع اعضاء جماعة التدريب

علي المهارات المهنية.

٢- مفهوم المنظور الإسلامي لطريقة العمل مع الجماعات:

أ- المفهوم:

ويعرف (إبراهيم عبد الرحمن: ٢٠٠٠, ٦٢) التوجيه الإسلامي

للخدمة الاجتماعية بأنه عملية بلورة أبعاد التصور الإسلامي للطبيعة

الإنسان والسنن الاجتماعية والنفسية التي تحكم السلوك الإنساني

والتنظيمات المجتمعية, وكذلك أسباب المشكلات الفردية والاجتماعية,

واستخدام هذا التصور للتفسير للحقائق العلمية الجزئية التي تعتمد عليها

مهنة الخدمة الاجتماعية من جهة, ولتوجيه القيم المهنية التي تبني عليها

نظريات الممارسة وأساليب التدخل المهني للخدمة الاجتماعية من جهة

أخرى.

ويري (عادل محمد: ٢٠٠٢, ٣) أن المنظور الإسلامي ينظر إلي

الإنسان في ضوء القرآن الكريم وسنة النبي صلي الله عليه وسلم وجهود

السلف الصالح رضوان الله عليهم, وفي ضوء الايمان بالله وملائكته وكتبه

ورسله واليوم الآخر والثواب والعقاب والقدر خيره وشره, وكل هذه الجوانب

مفقودة في التصور الغربي, كما أن عملية المساعدة تقدم إلي العميل في

حدود الشريعة الإسلامية وبما لا يتعارض مع كتاب الله سبحانه وتعالى

وسنة نبيه صلي الله عليه وسلم، أي يتم فيما يرضي الله سبحانه وتعالى والبعد عما يبغضه.

كما يقصد بالمنظور الإسلامي (أحمد بشير: ٢٠١٥، ٧) رؤية الإسلام وتصوره الكلي للوجود ومكوناته (الإنسان، المجتمع، الحياة، والكون) باعتبار أن تلك المكونات وثيقة الصلة بنشأة مهنة الخدمة الاجتماعية وأهدافها وطبيعة عملها التي أنشأت من أجل تحقيقها، ويستمد المنظور الإسلامي من المصادر الرئيسية للإسلام (القرآن والسنة النبوية الصحيحة) بالإضافة إلي اسهامات العلماء المسلمين عبر التاريخ الإسلامي (الفكرية والعلمية) .

ويمكن تحديد المنظور الإسلامي لطريقة العمل مع الجماعات اجرائيا في هذه الدراسة بأنه :

هو ممارسة طريقة العمل مع الجماعات في اطار المعارف والمهارات والقيم المستمدة من القران الكريم وسنة نبيه (صل الله عليه وسلم) وكذلك اسهامات العلماء المسلمين الفكرية والعلمية عبر التاريخ من اجل المساهمة في تنمية المهارات المهنية المختلفة وذلك لمساعدة طالبات الخدمة الاجتماعية بجامعة الازهر في عملية اعدادهن المهني .

ب- منهج الإسلام في التعامل مع المشكلات الاجتماعية واكتساب المهارات المهنية:

١- الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر: لا يصبح المرء داعيه إلي فكرة من الأفكار إلا بعد تحقق انتسابه إليها وتفاعله مع قضاياها وصاحب الدعوة يعيش بها وتعيش به وتحسب عليه كما يحسب عليها ولقد شاء

الله تعالى أن تشق دعوة الإسلام طريقها في التاريخ الحديث في جميع بلاد العالم وأصبح لها في كل قطر لسان ينطق بها ويعبر عنها " وعن سهل بن سعد رضي الله عنه ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ لِعَلِيِّ رضي الله عنه فو الله لأن يهدي الله بك رجلاً واحداً خيراً لك من حُمْرِ النَّعَمِ (متفق عليه). وعن عبد الله بن عمرو بن العاص، رضي الله عنهما، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ :بَلِّغُوا عَنِّي وَلَوْ آيَةً، وَحَدِّثُوا عَن بَنِي إِسْرَائِيلَ وَلَا حَرَجَ، وَمَنْ كَذَبَ عَلَيَّ مُتَعَمِّدًا فَلْيَتَّبِعُوا مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ (رواه البخاري)، وعن أبي هريرة رضي الله عنه أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، قَالَ : وَمَنْ سَلَكَ طَرِيقًا يَلْتَمِسُ فِيهِ عِلْمًا، سَهَّلَ اللَّهُ لَهُ بِهِ طَرِيقًا إِلَى الْجَنَّةِ (رواه مسلم).المسلم حين يأمر بالمعروف وينهي عن المنكر إنما ينصح للمسلمين الذين يأمرهم أو ينأهم، والدين النصيحة، وإذا كان الدين النصيحة فلا بد إذاً من الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر لتحقيق النصيحة التي عرفها رسول الله ﷺ بقوله " إن الدين النصيحة _ إن الدين النصيحة _ إن الدين النصيحة. قالوا : لمن يا رسول الله ؟ قال : لله ولكتابه ولرسوله ولأئمة المسلمين وعامتهم (الراوي : أبو هريرة | المحدث : الألباني | المصدر : صحيح النسائي | الصفحة أو الرقم | 4210 : خلاصة حكم المحدث :حسن صحيح). (إبراهيم بن مبارك: ١٩٩٤، ١٥)

٢- أسلوب الوعظ والإرشاد: معظم مشكلات العالم الإسلامي تأخذ طريقها إلي الحل لو أن المسلمين فقهوا الدعوة إلي الله ومارسوها ممارسة صحيحة، وذلك أن بداية التراجع الحضاري الذي يعيشه المسلمون اليوم كانت هي ترك الدعوة إلي الله والتخلي عن واجباتها، كما أن الامساك بزمam التقدم والرقي الحضاري هو فقه الدعوة إلي الله وممارسة كل

مستوي من مستوياتها وفي كل مرحلة من مراحلها، مع التأسّي بما كان عليه الانبياء عليهم السلام وعلي رأسهم خاتم النبيين محمد ﷺ. (إبراهيم بن مبارك: ١٩٩٤، ٢٠)

٣- أسلوب الإصلاح: رسم الإسلام طريق الصلاح والاصلاح من منطلق أن الله سبحانه وتعالى كما جاء في الذكر الحكيم "...إِنَّ اللَّهَ لَا يُغَيِّرُ مَا بِقَوْمٍ حَتَّى يُغَيِّرُوا مَا بِأَنْفُسِهِمْ...." (سورة الرعد: ١١)، " كُلُّ نَفْسٍ بِمَا كَسَبَتْ رَهِيْنَةٌ " (سورة المدثر: ٣٨) فعلي المسلم أن يجاهد نفسه ويصلح أمره وأمر من تولاهم من أهله وعشيرته وبذلك ينصلح حال المجتمع بأسره. (إبراهيم بن مبارك: ١٩٩٤، ٢٤)

٤- أسلوب التغيير بالتوبة: لم ينف الإسلام استعمال القوة كشكل من أشكال التغيير ففي بعض المواقف ألزم ذلك كالضرب علي يد الظالم وكفه عن ظلمه وتغيير المنكر الظاهر ومقاومة انتشار الفاحشة في المجتمعات الإسلامية لكنه كفل بذلك التغيير بالقوة الأولى الأمر للحكام والقائمين علي تنفيذ شرع الله سبحانه وتعالى. (إبراهيم بن مبارك: ١٩٩٤، ٢٧)

٥- المنهج المبسط القائم علي المزج بين أكثر من أسلوب والاعتماد المتبادل بينهما: الإسلام يري لكل قضية ومشكلة حلاً خاصاً مرناً تبعاً للوقت والمكانة الخاصة به والأمثلة علي ذلك كثيرة وعديدة ومنها أن الإسلام أباح التملك والتجارة بحدود الحلال والحرام بما لا يكون فيه غش أو احتكار للناس قال تعالى "...وَأَحَلَّ اللَّهُ الْبَيْعَ وَحَرَّمَ الرِّبَا فَمَنْ جَاءَهُ مَوْعِظَةٌ مِنْ رَبِّهِ فَانْتَهَى فَلَهُ مَا سَلَفَ وَأَمْرُهُ إِلَى اللَّهِ وَمَنْ عَادَ فَأُولَئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ" (البقرة : ٢٧٥) فلم يقيد

الإسلام البيع والشراء والتجارة بنظام الاحتكار كما في الرأسمالية، ولم يجعله حكراً علي ذوي النفوذ والحكم كما في حقيقة الشيوعية بل جعله تبعاً لمصالح الفرد وتكامل المجتمع. (إبراهيم بن مبارك: ١٩٩٤، ٢٨)

خامساً: الإطار المنهجي للدراسة:

• نوع الدراسة:

تنتمي هذه الدراسة إلي نمط الدراسات الوصفية التي تهدف إلي وصف الواقع الفعلي لاستخدام المنظور الإسلامي لطريقة العمل مع الجماعات في تنمية المهارات المهنية لطالبات الخدمة الاجتماعية.

• المنهج المستخدم:

وفقاً لطبيعة الدراسة فإن المنهج المستخدم هو منهج المسح الاجتماعي باستخدام المسح الشامل لطالبات الفرقة الثانية بقسم الخدمة الاجتماعية وتنمية المجتمع بكلية البنات الإسلامية جامعة الأزهر فرع أسسيوط وعددهم (٧٤) طالبة.

• أدوات الدراسة:

تمثلت أداة الدراسة في استمارة استبيان طبقت علي طالبات الفرقة الثانية بقسم الخدمة الاجتماعية وتنمية المجتمع بكلية البنات الإسلامية جامعة الأزهر فرع أسسيوط، وقد تم مراعاة أن تكون بيانات الاستمارة محققة لمشكلة الدراسة وأهدافها وتساؤلاتها وإطارها النظري.

▪ الصدق والثبات:

أولاً: الصدق:

استخدم الباحث نوعين من الصدق وهما الصدق الظاهري والصدق الإحصائي.

١- **الصدق الظاهري:** قام الباحث بعرض الاستبانة علي مجموعة من أساتذة الخدمة الاجتماعية والعلم الشرعي والمتخصصين في هذا المجال وعددهم (١٥) محكمين، وبناء علي توجيهاتهم تم تعديل بعض العبارات وحذف البعض الآخر والتي تقل نسبتها عن (٨٠٪) وبلغت عدد عبارات الاستمارة النهائية (٦٠) عبارة.

٢- الصدق الإحصائي:

تم حساب الصدق الإحصائي بأخذ الجزر التربيعي لمعامل ثبات الاستمارة = ٠.٨٥ ومعامل الصدق الإحصائي = معامل الثبات $\sqrt{\quad}$ = $\sqrt{0.85} = 0.92$ ٪.

ثانياً: ثبات الاستمارة:

قام الباحث بإجراء حساب ثبات استمارة الاستبيان لطالبات الفرقة الثانية بقسم الخدمة الاجتماعية وتنمية المجتمع من خلال إعادة تطبيق الاستمارة Test Re- Test بفارق زمني قدرة خمسة عشر يوماً علي (١٠) من طالبات الفرقة الثانية بقسم الخدمة الاجتماعية وتنمية المجتمع، وقم تم جمع الدرجات الكلية لكل طالبة وتم تطبيق معامل الرتب لسبيرمان من خلال المعادلة:-

$$r(rank) = 1 - \frac{6 \sum D^2}{n(n^2-1)} = 0.86$$

وعند النظر إلي معامل الارتباط نجد أنه يساوي ٠.٨٦ وهذه النسبة تشير إلي ثبات مرتفع للاستبانة القياسية.

• مجالات الدراسة:

• المجال البشري:

تم تطبيق الدراسة علي جميع طالبات الفرقة الثانية بقسم الخدمة الاجتماعية وتنمية المجتمع بكلية البنات الإسلامية جامعة الأزهر فرع أسبوط ، وذلك للأسباب الآتية :-

١- تدريس وتدريب طالبات الفرقة الثانية لمادة المهارات المهنية والاعداد المهني .

٢- تنوع المجالات التدريبية التي يقوم الطالبات بالتدريب فيها علي المهارات المهنية .

٣- الفرقة الثانية هن بداية مرحلة الاعداد المهني الحقيقي للطالبات والتي يتم فيها اكسابهن المهارات المهنية .

المجال المكاني:

تم إجراء الدراسة علي قسم الخدمة الاجتماعية وتنمية المجتمع بكلية البنات الإسلامية بفرع جامعة الأزهر بأسبوط.

وقد تم اختيار قسم الخدمة الاجتماعية وتنمية المجتمع بكلية البنات الإسلامية بأسبوط للأسباب التالية:-

١- عمل الباحث بقسم الخدمة الاجتماعية وتنمية المجتمع.

- ٢- ملاحظة الباحث من خلال عمله بالقسم وجود ضعف في المهارات المهنية للطالبات وانعكاس ذلك علي عملية الاعداد المهني.
- ٣- احتواء المناهج الدراسية بالقسم علي المنظور الإسلامي لطريقة العمل مع الجماعات.
- ٤- نقص عملية الإعداد المهني لطالبات الخدمة الاجتماعية وتنمية المجتمع.
- ٥- القصور في إجراء دراسات من هذا النوع علي طالبات قسم الخدمة الاجتماعية وتنمية المجتمع بجامعة الأزهر.

المجال الزمني:

استغرقت الدراسة حوالي خمسة اشهر متضمنه اعداد الاطار النظري واعداد وتطبيق اداة الدراسة وتحليل واستخلاص النتائج .

■ نتائج الدراسة الميدانية:

أولاً: توصيف عينة الدراسة:

جدول رقم (١)

يبين توزيع الطالبات حسب السن ن = (٧٤)

م	المرحلة العمرية	التكرار (ك)	النسبة المئوية (%)	الترتيب
١	١٨ سنة	٢٠	٢٧	٢
٢	١٩ سنة	٣٣	٤٤,٦	١
٣	٢٠ سنة	١٥	٢٠,٣	٣
٤	٢١ سنة فأكثر	٦	٨,١	٤
	المجموع	٧٤	٪١٠٠	

يتضح من الجدول رقم (١) أن نسبة (٤٤.٦٪) من طالبات الفرقة الثانية بقسم الخدمة الاجتماعية وتنمية المجتمع في المرحلة العمرية (١٩ سنة)

وجاءت في الترتيب الأول، يليه المرحلة العمرية (١٨ سنة) بنسبة (٢٧٪) في الترتيب الثاني، ثم يليه في الترتيب الثالث بنسبة (٢٠.٣٪) المرحلة العمرية (٢٠ سنة)، وجاء في الترتيب الأخير (٢١ سنة فأكثر) بنسبة (٨.١٪)، الأمر الذي يوضح حداثة السن بالنسبة لطالبات الخدمة الاجتماعية وتركيزه في فئة ١٩ عام وقد يرجع ذلك إلي دخول الطالبات والالتحاق بالأزهر في سن مبكر.

جدول رقم (٢)

يبين توزيع الطالبات حسب مجال التدريب الميداني ن = (٧٤)

م	مجال التدريب الميداني	التكرار (ك)	النسبة المئوية (%)	الترتيب
١	مجال رعاية الشباب	٢٠	٢٧	٣
٢	مجال الشؤون الاجتماعية	٢٤	٣٢,٤	١
٣	مجال الصحة	٩	١٢,٢	٤
٤	المجال المدرسي	٢١	٢٨,٤	٢
	المجموع	٧٤	٪١٠٠	

يتبين من الجدول السابق رقم (٢) أن نسبة (٣٢,٤٪) من طالبات الفرقة الثانية بقسم الخدمة الاجتماعية وتنمية المجتمع يتم تدريبهم في مجال الشؤون الاجتماعية بأسويوط وجاءت في الترتيب الأول، بينما جاء في الترتيب الثاني المجال المدرسي بنسبة (٢٨.٤٪)، ثم جاء بنسبة (٢٧٪) مجال رعاية الشباب في الترتيب الثالث، وجاء في الترتيب الرابع والأخير

مجال الصحة بنسبة (١٢.٢٪) ، ويتضح مما سبق أن تركيز عينة الدراسة من طالبات الخدمة الاجتماعية في مجال الشؤون الاجتماعية ، وهذا يدل علي كثرة عدد مؤسسات الشؤون الاجتماعية وكذلك رغبة الأخصائيين العاملين بالقيام بالأشراف علي التدريب الميداني للطالبات وكذلك تنوع المعارف والمهارات كما أن الخدمة الاجتماعية تعتبر المهنة الأساسية في ممارسة هذا المجال وهذا ما أكدت عليه دراسة (أماني محمد : ٢٠٠٩)، ودراسة (حنان عشري: ٢٠٢٠).

ثانيا : عرض وتحليل وتفسير نتائج الدراسة .

- الاجابة علي التساؤل الاول (أ)

جدول رقم (٣)

يوضح واقع استخدام المنظور الإسلامي لطريقة العمل مع الجماعات في تنمية مهارة التوجيه لطالبات الخدمة الاجتماعية ن= (٧٤)

م	العبارة	الاستجابات			مجموع الأوزان	المتوسط الحسابي المرجح	كأ	مستوي الدلالة	الترتيب
		% ك	موافق	موافق إلي حد ما					
١	توجهني إلي أن أكون عضو صالح في بناء المجتمع.	ك	٢٥	٣٠	١٩	٢,٠٨	٢,٤٦	غير دالة	٤ مكرر
		%	٣٣,٨	٤٠,٥	٢٥,٧				
٢	ترشدني إلي أن أحيا حياة مطمئنة راضية.	ك	٣٥	٢١	١٨	٢,٢٣	٦,٦٨	دالة	١ مكرر
		%	٤٧,٣	٢٨,٤	٢٤,٣				

المعد التاسع والعشرون [يونيو ٢٠٢٢ م.]

١	دالة	٥,٨٧	٢,٢٣	١٦٥	١٦	٢٥	٣٣	ك	٣	تدربي علي توثيق الروابط بيني وبين الآخرين.
مكرر					٢١,٦	٢٣,٧	٢٤,٦	%		
٣	غير دالة	٢,٦٢	٢,١٥	١٥٩	٢٠	٢٣	٣١	ك	٤	تهيئ لي الجو المشجع كي أوصل دراستي.
					٢٧	٢١,١	٢١,٦	%		
٤	غير دالة	٢,٤٦	٢,٠٨	١٥٤	١٩	٣٠	٢٥	ك	٥	تساعدني علي اكتشاف ميولي وقدراتي.
مكرر					٢٥,٧	٥,٥	٢٣,٧	%		
٢	دالة	٤,٠٨	٢,١٩	١٦٢	١٧	٢٦	٣١	ك	٦	تبصرني بنظام الكلية وكيفية الاستفادة من برامجها المتاحة.
مكرر					٢٣	٢٥,١	٢١,٦	%		
٧	غير دالة	٢,٦٢	١,٨٥	١٣٧	٣١	٢٣	٢٠	ك	٧	ترشدني الي أفضل الطرق للدراسة والمذاكرة.
					٢١,٦	٢١,١	٢٧	%		
٦	دالة	٧,٢٣	١,٨٧	١٣٩	٣٤	١٥	٢٥	ك	٨	تساعدني علي اختيار نوع الدراسة والمهنة التي تناسبني.
					٢٥,٦	٢٠,٤	٢٣,٧	%		
٥	غير دالة	٠,٣٥	١,٩٩	١٤٧	٢٤	٢٧	٢٣	ك	٩	تبصرني بالفرص المتاحة في المجتمع.
					٢١,٦	٢٥,٦	٢١,١	%		
٢	دالة	٥,٣٠	٢,١٩	١٦٢	٢٠	٢٠	٣٤	ك	١٠	تساعدني علي تحديد مستقبلي المهني.
مكرر					٢٧	٢٧	٤٦	%		
		٢٥,٧	٢٠,٨	٣٥١						المجموع

المتوسط الحسابي العام = ٢٠,٨٦

كما دالة عند مستوى معنوية ٠,٠٥ = (٢,٩٩)

باستقراء بيانات الجدول رقم (٣) والذي يوضح واقع استخدام المنظور الإسلامي لطريقة العمل مع الجماعات في تنمية مهارة التوجيه لطالبات الفرقة الثانية بقسم الخدمة الاجتماعية وتنمية المجتمع، يتضح أن هذه

الاستجابات تتوزع توزيعاً إحصائياً وفق مجموع الأوزان المرجحة والذي بلغ (١٥٤٤) وكذلك المتوسط الحسابي العام والذي بلغ قدره (٢٠.٨٦) وكذلك كا^٢ والتي بلغت (٣٩.٧٧) وهي دالة في بعض العبارات وغير دالة في البعض الآخر، هذا وقد جاء ترتيب العبارات وفق لمجموع الأوزان والمتوسط الحسابي وكا^٢ علي الوجه التالي:

حيث أشارت النتائج إلي احتلال كلاً من العبارة (ترشديني إلي أن أحيا حياة مطمئنة راضية) والعبارة (تدربني علي توثيق الروابط بيني وبين الآخرين) الترتيب الأول مكرر داخل هذا المحور بمجموع أوزان بلغ (١٦٥) وبمتوسط حسابي مرجح قدره (٢.٢٣) وكا^٢ في العبارة الأولى (٦.٦٨) وهي دالة إحصائياً وكذلك في العبارة الثانية (٥.٨٧) وهي دالة إحصائياً أيضاً، بينما جاءت في الترتيب الثاني مكرر كلاً من العبارة (تبصرني بنظام الكلية وكيفية الاستفادة من برامجها المتاحة) والعبارة (تساعدني علي تحديد مستقبلي المهني) بمتوسط حسابي بلغ (٢.١٩) وبمجموع أوزان (١٦٢) وهي دالة إحصائياً عند مستوي (٠.٠٥) في كلتا العبارتين حيث أن كا^٢ أكبر من (٢.٩٩)، كما جاء في الترتيب الثالث العبارة (تهبئ لي الجو المشجع كي أوصل دراستي) بمجموع أوزان بلغ (١٥٩) وكا^٢ (٢.٦٢) وهي غير دالة إحصائياً حيث أنها أقل من (٢.٩٩) وبمتوسط حسابي بلغ (٢.١٥) وبنسبة مئوية (نعم ٤١.٩٪، وإلي حد ما ٣١.١٪، ولا ٢٧٪)، واحتلت كلاً من العبارة (توجهني إلي أن أكون عضو صالح في بناء المجتمع) والعبارة (تساعدني علي اكتشاف ميولي وقدراتي) الترتيب الرابع مكرر بمتوسط حسابي بلغ (٢.٠٨) وبمجموع أوزان قدره (١٥٤) وكا^٢ بمجموع (٢.٤٦) وهي غير دالة إحصائياً حيث أنها أقل من (٢.٩٩)،

بينما جاء في الترتيب السابع والأخير العبارة (ترشدني إلي أفضل الطرق للدراسة والذاكرة) حيث بلغ مجموع كافي (٢.٦٢) وهي غير دالة إحصائياً حيث أنها أقل من (٢.٩٩) وبمجموع أوزان قدره (١٣٧) وبمتوسط حسابي مرجح بلغ (١.٨٥)، ومن خلال ما سبق يتضح لنا أن واقع تأثير استخدام المنظور الإسلامي لطريقة العمل مع الجماعات في تنمية مهارة التوجيه والإرشاد يتمثل في مساعدة أعضاء جماعات التدريب الميداني علي أن يحيوا حياة هادئة ومطمئنة راضية كما يساعدهم أيضاً علي توثيق الروابط بينهم وبين غيرهم من الزملاء وأعضاء هيئة التدريس والأخصائيين المشرفين , وهذا ما أكدت عليه دراسة كلاً من (عفاف إبراهيم:١٩٩٣) و(عادل موسى:٢٠٠٢) علي أن ممارسة المنظور الإسلامي لخدمة الجماعة يساعد علي تنمية المهارات المهنية وكذلك يؤدي إلي تحسين مستوى الأداء المهني ولا سيما مهارة التوجيه والإرشاد المهني وتوثيق العلاقات الاجتماعية والإشرافية.

- الإجابة علي التساؤل الاول (ب)

جدول رقم (٤)

يبين واقع استخدام المنظور الإسلامي لطريقة العمل مع الجماعات في تنمية مهارة حل الخلافات والنزاعات الطالبات الخدمة الاجتماعية ن = ٧٤

م	العبرة	الاستجابات			مجموع الأوزان	المتوسط الحسابي المرجح	ن	مستوي الدلالة	الترتيب
		ك %	موافق	موافق إلى حد ما					
١	تدريبي علي الاستماع الجيد لجميع الأطراف	ك	٢٠	٣١	٢٣	١,٩٦	٢,٦٢	غير دالة	٨ مكرر
		%	٢٧	٤١,٩	٣١,١				
٢	توجهني إلي الجمع بين مصالح ومصالح الآخرين.	ك	٣٠	٢٢	٢٢	٢,١١	١,٧٣	غير دالة	٤
		%	٤٠,٦	٢٩,٧	٢٩,٧				
٣	تساعدني علي الاحتفاظ بهدوء أعصابي وعدم الغضب.	ك	٢٣	٣٤	١٧	٢,١	٦,٠٣	دالة	٥
		%	٣١,١	٤٥,٩	٢٣				
٤	تيسرنني بتحليل الأمور تحليلاً منطقي وموضوعي.	ك	٣٣	٢٥	١٦	٢,٢٣	٥,٨٧	دالة	٢
		%	٤٤,٦	٣٣,٨	٢١,٦				
٥	تدريبي علي التعبير عن رأيي بكل وضوح وطلاقة.	ك	٢٠	٣٥	١٩	٢,٠١	٦,٥١	دالة	٧ مكرر
		%	٢٧	٤٧,٣	٢٥,٧				

العدد التاسع والعشرون [يونيو ٢٠٢٢م]

					٢٠	٣٢	٢٢	ك	تساعدني علي وضع بدائل مطروحة ومقبولة من الآخرين.	٦
					٢١	٢٠	٣٣	ك		
٦	دالة	٣,٣٥	٢,٠٣	١٥٠	٢٧,١	٤٣,٢	٢٩,٧	%		
٣	دالة	٤,٢٤	٢,١٦	١٦٠	٢٨,٤	٢٧	٤٤,٦	%	تدبرني علي أسلوب ثقافة الحوار لحل الخلافات.	٧
١	دالة	١٠,٨٩	٢,٣١	١٧١	١٤	٢٣	٣٧	%	تبصرني بعدم إلقاء اللوم علي طرف واحد فقط.	٨
٨	دالة	٦,٦٨	١,٩٦	١٤٥	٢١	٣٥	١٨	%	تدبرني علي عدم الاتحياز لاحدي أطراف النزاع.	٩
٧	دالة	٤,٢٤	٢,٠١	١٤٩	٢٠	٣٣	٢١	%	توجهني إلي التنازل قليلاً للتوصل إلي حل يرضي جميع الأطراف.	١٠
		٥٢,١٨	٢٠,٨٦	١٥٤٤					المجموع	

المتوسط الحسابي العام = ٢٠.٨٦ كما دالة عند مستوى

معنوية ٠.٠٥ = (٢.٩٩)

يشير الجدول السابق رقم (٤) والذي يبين واقع استخدام المنظور الإسلامي لطريقة العمل مع الجماعات في تنمية مهارة حل الخلافات

والنزاعات لطالبات الخدمة الاجتماعية، وفي ضوء حساب الأوزان المرجحة والنسبة المئوية وترتيب العبارات ومعرفة مستوي الدالة من خلال حساب كا^٢ وكذلك حساب المتوسط الحسابي العام المرجح لهذه العبارات حيث بلغ (٢٠.٨٦) بينما جاء مجموع الأوزان الكلي (١٥٤٤) ومجموع كا^٢ (٥٢.١٨) وهي دالة في معظم عبارات هذا البعد، ويمكن تناول استجابات المبحوثين مرتبة ترتيبياً تنازلياً كما يلي:

حيث جاءت العبارة (تبصرني بعدم إلقاء اللوم علي طرف واحد فقط) في الترتيب الأول بمجموع أوزان قدره (١٧١) وبمتوسط حسابي بلغ (٢.٣١) وبلغ مجموع كا^٢ (١٠.٨٩) وهي دالة إحصائياً في هذا البعد ونسبة مئوية (نعم ٥٠٪، وإلي حد ما ٣١.١٪، ولا ١٨.٩٪)، يليها العبارة (تبصرني بتحليل الأمور تحليلاً منطقي وموضوعي) حيث بلغ مجموع كا^٢ (٥.٨٧) وهي دالة إحصائياً في هذه العبارة، وبمجموع أوزان قدره (١٦٥) وبمتوسط حسابي بلغ (٢.٢٣)، وفي الترتيب الثالث جاءت العبارة (تدربي علي أسلوب ثقافة الحوار لحل الخلافات) وذلك بمجموع أوزان (١٦٠) وبلغ مجموع كا^٢ (٤.٢٤) وهي دالة إحصائياً عند مستوي معنوية (٠.٠٥) وجاء مجموع المتوسط الحسابي المرجح (٢.١٦)، بينما احتلت العبارة (توجهني إلي الجمع بين مصالحي ومصالح الآخرين) حيث بلغ مجموع كا^٢ (١.٧٣) وهي غير دالة إحصائياً في هذا البعد وبمجموع أوزان قدره (١٥٦) وبمتوسط حسابي بلغ (٢.١١)، وجاءت في الترتيب الخامس العبارة (تساعدني علي الاحتفاظ بهدوء أعصابي وعدم الغضب) بمتوسط حسابي بلغ (٢.١) وبمجموع أوزان قدره (١٥٤) وبلغ مجموع كا^٢ (٦.٠٣) وهي دالة إحصائياً عند مستوي (٠.٠٥) ، بينما جاء في نهاية الترتيب كلاً من العبارة

تدربني علي الاستماع الجيد لجميع الأطراف) والعبارة (تدربني علي عدم الانحياز لاحدي أطراف النزاع) بمجموع أوزان بلغ (١٤٥) وبمتوسط حسابي قدره (١.٩٦)، ويتبين مما سبق أن واقع تأثير استخدام المنظور الإسلامي لطريقة العمل مع الجماعات في تنمية مهارة حل الخلافات والنزعات يتمثل في تبصير أعضاء جماعات التدريب علي المهارات المهنية بعد القيام بإلقاء اللوم علي طرف واحد أثناء حدوث أي نزاع أو خلاف أو تشاجر بين الأعضاء داخل الجماعة بل يجب السماع لجميع الأطراف لأسباب النزاع والخلاف وجمع المعلومات الكافية من الأطراف الأخرى ثم اتخاذ القرار المناسب لحل الخلافات حيث اتفقت مع ذلك دراسة (أماني محمد: ٢٠٠٩) ودراسة (حنان عشري: ٢٠٢٠) والتي أكدت أن تطور الأداء المهني لطلاب يجب أن يركز علي تطوير وتنمية الاتجاهات والمهارات المسببة للعنف والخلافات وأن تطبيق مهارة إدارة الاختلافات مع أعضاء جماعات التدريبية المختلفة تؤدي إلي تفعيل عملية الإعداد المهني .

- الاجابة علي التساؤل الاول (ج)

جدول رقم (٥)

يوضح واقع استخدام المنظور الإسلامي لطريقة العمل مع الجماعات في تنمية مهارة القدرات والموارد لطالبات الخدمة الاجتماعية: ن=٧٤

م	العبارة	الاستجابات				مجموع الأوزان	المتوسط الحسابي المرجح	كا	مستوي الدلالة	الترتيب
		ك & %	موافق	موافق إلى حد ما	لا أوافق					
١	تدبرني علي وضع حلول بديلة للمشكلات التي تواجهني.	ك	١٨	٢٥	٣١	١٣٥	١,٨٢	٣,٤٣	دالة	٦ مكرر
		%	٢٤,٣	٣٣,٨	٤١,٩					
٢	تساعدني علي تحديد الأولويات المناسبة لتنفيذها علي أرض الواقع.	ك	١٧	٣١	٢٦	١٣٩	١,٨٨	٤,٠٨	دالة	٤
		%	٢٣	٤١,٩	٣٥,١					
٣	تتيح لي الفرصة للمناقشة المهام الموكلة إلي.	ك	٢١	٣٣	٢٠	١٤٩	٢,٠١	٤,٢٤	دالة	١
		%	٢٨,٤	٤٤,٦	٢٧					
٤	توجهني إلي تفادي الازدواجية والتكرار.	ك	١٩	٣١	٢٤	١٤٣	١,٩٣	٢,٩٥	غير دالة	٣ مكرر
		%	٢٥,٧	٤١,٩	٣٢,٤					
٥	تساعدني علي استثمار إمكانياتي المادية أقصى استثمار ممكن.	ك	٢٢	٢٦	٢٦	١٤٤	١,٩٥	٠,٤٣	غير دالة	٢
		%	٢٩,٨	٣٥,١	٣٥,١					
٦	تتيح لي الفرص للاتصال بالمسؤولين.	ك	١٨	٢٠	٣٦	١٣٠	١,٧٦	٧,٨٩	دالة	٧
		%	٢٤,٣	٢٧,١	٤٨,٦					
٧	تساعدني علي التعبير عن أفكاري وآرائي.	ك	٢٧	١٥	٣٢	١٤٣	١,٩٣	٦,١٩	دالة	٣ مكرر
		%	٣٦,٥	٢٠,٣	٤٣,٢					

العدد التاسع والعشرون [يونيو ٢٠٢٢ م.]

٨	دالة	٩,٤٣	١,٧٣	١٢٨	٣٧	٢٠	١٧	ك	تدبرني علي التحكم في الغضب وتعلم طرق بديلة.	٨
					٥٠	٢٧	٢٣	%		
٦ مكرر	دالة	٩,١١	١,٨٢	١٣٥	٣٦	١٥	٢٣	ك	تبصرني بالموارد المتاحة لتحسين مستوى المعيشة.	٩
					٤٨,٦	٢٠,٣	٣١,١	%		
٥	غير دالة	٢,٦٢	١,٨٥	١٣٧	٣١	٢٣	٢٠	ك	تمكني من الانخراط في المجتمع	١٠
					٤١,٩	٣١,١	٢٧	%		
		٥٠,٣٩	١٨,٦٩	١٣٨٣					المجموع	

المتوسط الحسابي العام = ١٨.٦٩

ك^٢ دالة عند مستوى معنوية ٠.٠٥ = (٢.٩٩)

باستقراء ومراجعة بيانات الجدول السابق رقم (٥) والذي يوضح استجابات عينة الدراسة حول واقع استخدام المنظور الإسلامي لطريقة العمل مع الجماعات في تنمية مهارة تنمية القدرات والموارد لطالبات الخدمة الاجتماعية، يتضح أن هذه الاستجابات توزع توزيعاً إحصائياً وفق مجموع الأوزان المرجحة والذي بلغ (١٣٨٣) وكذلك المتوسط الحسابي العام والذي بلغ (١٨.٦٩) ومجموع ك^٢ (٥٠.٣٩) وهي دالة إحصائياً في معظم عبارات هذا البعد، هذا وقد جاء ترتيب العبارات وفق المتوسط الحسابي وك^٢ ومجموع الأوزان والنسبة المئوية علي الوجه التالي:

حيث أشارت النتائج إلي احتلال العبارة (تتيح لي الفرصة للمناقشة المهام الموكلة إلي) الترتيب الأول داخل هذا المحور بمجموع أوزان (١٤٩) وبمتوسط حسابي بلغ (٢.٠١) وبمجموع ك^٢ قدره (٤.٢٤) وهي دالة إحصائياً في هذا البعد، بينما جاءت في الترتيب الثاني العبارة (تساعدني

علي استثمار إمكانياتي المادية أقصى استثمار ممكن) بنسبة مئوية (نعم)
٢٩.٨%، وإلي حد ما ٣٥.١ % ، ولا ٣٥.١%) وبمتوسط حسابي بلغ ()
١.٩٥) وكان مجموع كاً (٠.٤٣) وهي غير دالة إحصائياً في هذه العبارة
بينما بلغ مجموع الأوزان لهذه العبارة (١٤٤)، كما جاء في الترتيب الثالث
مكرر كلاً من العبارة (توجهني إلي تقادي الازدواجية والتكرار) والعبارة
(تساعدني علي التعبير عن أفكاري وآرائي) بمجموع أوزان قدره (١٤٣)
وبمتوسط حسابي بلغ (١.٩٣) وجاء مجموع كاً في العبارة الأولى (٢.٩٥)
وهي غير دالة إحصائياً بينما جاءت في العبارة الثانية بمجموع (٦.١٩)
وهي دالة إحصائياً، واحتلت العبارة (تساعدني علي تحديد الاولويات
المناسبة لتنفيذها علي أرض الواقع) الترتيب الرابع حيث بلغ مجموع كاً ()
٤.٠٨) وهي دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (٠.٠٥) وبلغ مجموع
الأوزان (١٣٩) بينما بلغ مجموع المتوسط الحسابي المرجح لهذه العبارة
(١.٨٨)، وجاء فب الترتيب الأخير العبارة (تدربي علي التحكم في الغضب
وتعلم طرق بديلة) بمتوسط حسابي بلغ (١.٧٣) وبمجموع أوزان قدره
(١٢٨) بينما بلغ مجموع كاً (٩.٤٣) وهي دالة إحصائياً عند مستوى
معنوية (٠.٠٥)، ومن خلال ما سبق يظهر لنا أن واقع استخدام المنظور
الإسلامي لطريقة العمل مع الجماعات في تنمية مهارة القدرات والموارد
يتمثل في إتاحة الفرصة للأعضاء جماعات التدريب علي المهارات المهنية
في مناقشة المهام الموكلة إليهن ومساعدتهن علي استثمار إمكانيتهن
المادية والمعنوية إلي أقصى حد ممكن للمشاركة في تنمية القدرات والموارد
ويتفق ذلك مع ما جاءت بد دراسة كلاً من (عمر علي:٢٠٠٥) ودراسة
(سمر عبد المقصود:٢٠٢٢) والتي أكدت علي أن أهم المتطلبات اللازمة

لتطوير الأداء المهني تتمثل في المتطلبات المعرفية والمهارية والتي تساعد في تنمية القدرات والموارد والعلاقات الإنسانية.

- الإجابة علي التساؤل الاول (د)

جدول رقم (٦)

يوضح واقع استخدام المنظور الإسلامي لطريقة العمل مع الجماعات في تنمية مهارة استخدام التكنولوجيا لطالبات الخدمة الاجتماعية:

ن=٧٤

م	العبارة	الاستجابات				مجموع الأوزان	المتوسط الحسابي المرجح	ن	مستوي الدلالة	الترتيب
		ك & %	موافق	موافق إلي حد ما أوفق	لا أوفق					
١	توجهني الي استخدام المكتبة الإلكترونية لإنجاز مهامي البحثية.	ك	٢١	٢٢	٣١	١٣٨	١,٨٦	٢,٤٦	غير دالة	
		%	٢٨,٤	٢٩,٧	٤١,٩					
٢	تساعدني علي استخدام المواقع الموثوق بها للحصول علي المعلومات.	ك	١٧	٢٥	٣٢	١٣٣	١,٨١	٤,٥٧	دالة	
		%	٢٣	٣٣,٨	٤٣,٢					
٣	تبصرني بعدم إتباع المعلومات مجهولة المصدر عبر الانترنت.	ك	٣١	٢٠	٢٣	١٥٦	٢,١١	٢,٦٢	غير دالة	
		%	٤١,٩	٢٧	٣١,١					
٤	يعلمني بث الاساليب المهنية لحل المشكلات عبر الانترنت.	ك	١٩	٢٧	٢٨	١٣٩	١,٨٨	١,٩٧	غير دالة	
		%	٢٥,٧	٣٦,٥	٣٧,٨					
٥	يدرني علي توعية أفراد المجتمع بكيفية الوقاية من فيروس كورونا.	ك	٣١	١٥	٢٨	١٥١	٢,٠٤	٥,٨٧	دالة	
		%	٤١,٩	٢٠,٣	٣٧,٨					

استخدام المنظور الإسلامي لطريقة العمل مع الجماعات في تنمية المهارات المهنية

٢	دالة	٤,٢٤	٢,١٦	١٦٠	٢١	٢٠	٣٣	ك	يكسبني القدرة على توعية أفراد المجتمع بأهمية المشاركة في محو الأمية.	٦
					٢٨,٤	٢٧	٤٤,٦	%		
٨	دالة	٧	١,٨٢	١٣٥	٣٥	١٧	٢٢	ك	يوجهني إلى أن التواصل من خلال هذه المواقع أسهل من التواصل وجهاً لوجه.	٧
					٤٧,٣	٢٣	٢٩,٧	%		
١٠	دالة	٥,٨٧	١,٧٧	١٣١	٣٣	٢٥	١٦	ك	يساعدني علي توعية الشباب بمجالات العمل المختلفة.	٨
					٤٤,٦	٣٣,٨	٢١,٦	%		
٤	غير دالة	٠,٨٤	٢,٠٨	١٥٤	٢١	٢٦	٢٧	ك	يكسبني الرد على الأفكار المغلوطة لهدم المجتمع	٩
					٢٨,٤	٣٥,١	٣٦,٥	%		
١	دالة	٧,٨٩	٢,٢٤	١٦٦	١٨	٢٠	٣٦	ك	يدربني علي التحدث بفخر عن انجازات القسم.	١٠
					٢٤,٣	٢٧,١	٤٨,٦	%		
		٤٣,٣٤	١٩,٧٧	١٤٦٣					المجموع	

المتوسط الحسابي العام = ١٩.٧٧

كاً دالة عند مستوى معنوية ٠.٠٥ = (٢.٩٩)

يشير الجدول السابق رقم (٦) والذي يبين واقع استخدام المنظور الإسلامي لطريقة العمل مع الجماعات في تنمية مهارة استخدام التكنولوجيا لطالبات الخدمة الاجتماعية، وفي ضوء حساب كاً^٢ والاوزان المرجحة والنسبة المئوية والمتوسط الحسابي وترتيب العبارات، وجد أن مجموع كاً^٢ (٤٣.٣٤) وهي دالة إحصائياً في معظم عبارات هذا البعد، بينما بلغ مجموع الأوزان (١٤٦٣) وبمتوسط حسابي بلغ (١٩.٧٧) وجاءت استجابات الباحثين مرتبة ترتيباً تنازلياً كما يلي:

حيث جاءت العبارة (يدرربي علي التحدث بفخر عن انجازات القسم) في الترتيب الأول وهي دالة إحصائياً عند مستوي (٠.٠٥) حيث بلغ مجموع كا^٢ (٧.٨٩) وبمتوسط حسابي بلغ (٢.٢٤) ومجموع أوزان قدره (١٦٦) ، بينما احتلت العبارة (يكسبني القدرة علي توعية أفراد المجتمع بأهمية المشاركة في محو الأمية) الترتيب الثاني بمتوسط حسابي بلغ (٢.١٦) وبمجموع أوزان قدره (١٦٠) وبلغ مجموع كا^٢ (٤.٢٤) وهي دالة إحصائياً ، وفي الترتيب الثالث جاءت العبارة (تبصرني بعدم إتباع المعلومات مجهولة المصدر عبر الانترنت) حيث بلغت النسبة المئوية (نعم) ٤١.٩٪ ، وإلي حد ما ٢٧٪ ، ولا ٣١.١٪) وبمجموع أوزان بلغ (١٥٦) وبمتوسط حسابي قدره (٢.١١) وبمجموع كا^٢ (٢.٦٢) وهي غير دالة إحصائياً ، وجاء في الترتيب الرابع العبارة (يكسبني الرد علي الأفكار المغلوطة لهدم المجتمع) بمتوسط حسابي بلغ (٢.٠٨) وبمجموع كا^٢ (٠.٨٤) وهي غير دالة إحصائياً وبمجموع أوزان قدره (١٥٤) ، بينما جاء في الترتيب الخامس العبارة (يدرربي علي توعية أفراد المجتمع بكيفية الوقاية من فيروس كورونا) بمجموع أوزان قدره (١٥١) وبمتوسط حسابي بلغ (٢.٠٤) وبمجموع كا^٢ (٥.٨٧) وهي دالة إحصائياً عند مستوي (٠.٠٥) ، بينما جاء في نهاية الترتيب العبارة (يساعدني علي توعية الشباب بمجالات العمل المختلفة) حيث بلغ مجموع كا^٢ (٥.٨٧) وهي دالة إحصائياً لأنها أكبر من (٢.٩٩) ، وبمتوسط حسابي بلغ (١.٧٧) وبمجموع أوزان قدره (١٣١) ، يتضح من العرض السابق أن واقع استخدام المنظور الإسلامي لطريقة العمل مع الجماعات في تنمية مهارة استخدام التكنولوجيا يتمثل في أنه يساعد طالبات التدريب الميداني علي المهارات المهنية علي التحدث بفخر عن انجازات القسم ويكسبهم ذلك القدرة علي توعية جميع أفراد المجتمع بأهمية المشاركة في تنمية مجتمعهم

استخدام المنظور الإسلامي لطريقة العمل مع الجماعات في تنمية المهارات المهنية

وذلك باستخدام مهارة استخدام التكنولوجيا الحديثة وهذا ما أكدت عليه دراسة كلاً من (جيانا محمد: ٢٠١٧) ودراسة (مني جلال: ٢٠٢١) ودراسة (سمر عبد المقصود: ٢٠٢٢) إلي استخدام التكنولوجيا الحديثة في إطار المفهوم القيمي للمنظور الإسلامي يساعد علي بناء منظومة قيمية ومن بينها قيمة العمل والتعاون والحرية والعدالة.

- الإجابة علي التساؤل الثاني :

جدول رقم (٧)

يوضح اهم الصعوبات والمعوقات التي تواجه استخدام المنظور إسلامي لطريقة العمل مع الجماعات في تنمية المهارات المهنية لطالبات الخدمة الاجتماعية: ن=٧٤

الترتيب	مستوي الدلالة	ن	المتوسط الحسابي المرجح	مجموع الأوزان	الاستجابات			العبارة	م
					لا أوافق	موافق إلي حد ما	ك %		
١٠	دالة	١٧,٢٢	٢,٣٨	١٧٦	١٣	٢٠	٤١	ك عدم تحديد دور المهارات المهنية في عملية الإعداد المهني.	١
					١٧,٦	٢٧	٥٥,٤		
٩	دالة	٢١,٤٤	٢,٤٢	١٧٩	١٢	١٩	٤٣	ك المناهج الدراسية لا تساعد علي تنمية القدرات المهنية.	٢
					١٦,٢	٢٥,٧	٥٨,١		
٥	دالة	٤٣,١٧	٢,٥٨	١٩١	٨	١٥	٥١	ك تركيز أعضاء هيئة التدريس علي المقررات الدراسية علي حساب تعلم القدرات المهنية.	٣
					١٠,٨	٢٠,٣	٦٨,٩		

المعد التاسع والعشرون [يونيو ٢٠٢٢م]

٤	دالة	٥٢,٢٦	٢,٦٦	١٩٧	٤	١٧	٥٣	ك	عدم توافر مشرفين مؤهلين ومدرسين لتنمية المهارات المهنية للطلّابات.	٤
					٥,٤	٢٣	٧١,٦	%		
٧	دالة	٣٠,٨٥	٢,٤٩	١٨٤	١١	١٦	٤٧	ك	ضعف الإمكانيات المادية بالكلية.	٥
					١٤,٩	٢١,٦	٦٣,٥	%		
٣	دالة	٥٣,٣٩	٢,٦٨	١٩٨	٣	١٨	٥٣	ك	قلّة الأنشطة الطلابية التي تنمي المهارات المهنية للطلّابات.	٦
					٤,١	٢٤,٣	٧١,٦	%		
٢	دالة	٥٨,٤٢	٢,٦٩	١٩٩	٤	١٢	٥٥	ك	ندرة الدورات التدريبية التي تساعد الطالبات على تنمية المهارات المهنية.	٧
					٥,٤	٢٠,٣	٧٤,٣	%		
١	دالة	٧٧,٢٤	٢,٧٧	٢٠٥	٣	١١	٦٠	ك	عدم توفير الوسائل التكنولوجية الحديثة لتوظيف المهارات في عملية الإعداد المهني.	٨
					٤	١٤,٩	٨١,١	%		
٨	دالة	٢٤,٧٦	٢,٤٦	١٨٢	١٠	٢٠	٤٤	ك	عدم توعية الطالبات باستخدام الصحيح لمواقع التواصل الاجتماعي.	٩
					١٣,٥	٢٧	٥٩,٥	%		
٦	دالة	٣١,٩٨	٢,٥	١٨٥	٢	٣٣	٣٩	ك	عدم عقد ندوات لمناقشة تلك المهارات وأهميتها في الإعداد المهني.	١٠
					٢,٧	٤٤,٦	٥٢,٧	%		
		٤١٠,٧٣	٢٥,٦٢	١٨٩٦					المجموع	

المتوسط الحسابي العام = ٢٥,٦٢

كما دالة عند مستوى معنوية ٠,٠٥ = (٢,٩٩)

باستقراء ومراجعة بيانات الجدول السابق رقم (٧) والذي يوضح استجابات عينة الدراسة حول التعرف علي اهم الصعوبات والمعوقات التي تواجه استخدام المنظور الإسلامي لطريقة العمل مع الجماعات في تنمية المهارات المهنية لطالبات الخدمة الاجتماعية، وحيث أن هذه الاستجابات موزعة توزيعاً إحصائياً وفق مجموع الأوزان المرجحة والذي بلغ (١٨٩٦) وكذلك المتوسط الحسابي العام المرجح والذي قدره (٢٥.٦٢) وكأ بمجموع (٤١٠.٧٣) وهي دالة معنوية عند مستوي (٠.٠٥) في جميع عبارات هذا المحور، هذا وقد جاءت العبارات وفق كلاً والمتوسط الحسابي المرجح ومجموع الأوزان المرجحة والنسبة المئوية للتكرارات وذلك علي الوجه التالي:

ف نجد عبارة (عدم توفير الوسائل التكنولوجية الحديثة لتوظيف المهارات في عملية الإعداد المهني) في مقدمة الصعوبات والمعوقات التي تواجه استخدام المنظور الإسلامي لطريقة العمل مع الجماعات وذلك بمجموع أوزان بلغ (٢٠٥) وبمتوسط حسابي قدره (٢.٧٧) وبمجموع كلاً (٧٧.٢٤) وبنسبة مئوية (نعم ٨١.١٪، وإلي حد ما ١٤.٩٪، ولا ٤٪)، بينما جاء في الترتيب الثاني العبارة (ندرة الدورات التدريبية التي تساعد الطالبات علي تنمية المهارات المهنية) بمجموع كلاً (٥٨.٤٢) وبمجموع أوزان (١٩٩) وبمتوسط حسابي مرجح قدره (٢.٦٩)، واحتلت الترتيب الثالث العبارة (قلة الأنشطة الطلابية التي تنمي المهارات المهنية للطالبات) بمتوسط حسابي بلغ (٢.٦٨) وبمجموع كلاً (٥٣.٣٩) وبمجموع أوزان قدره (١٩٨)، ثم جاءت العبارة (عدم توافر مشرفين مؤهلين ومدربين لتنمية المهارات المهنية للطالبات) في الترتيب الرابع بمجموع أوزان قدره (١٩٧) وبمجموع كلاً (٥٢.٢٦) وبمتوسط حسابي بلغ (٢.٦٦)، بينما احتلت الترتيب الخامس

العبرة (تركيز أعضاء هيئة التدريس علي المقررات الدراسية علي حساب تعلم القدرات المهنية) وبمجموع كا ٢١ (٤٣.١٧) وبمجموع أوزان قدره (١٩١) وبمتوسط حسابي بلغ (٢.٥٨), وجاء في الترتيب الأخير العبارة (عدم تحديد دور المهارات المهنية في عملية الإعداد المهني) بمجموع أوزان قدره (١٧٦) وبمتوسط حسابي بلغ (٢.٣٨) وبمجموع كا^٢ (١٧.٢٢), يتضح من خلال العرض السابق لأهم الصعوبات والمعوقات التي تواجه استخدام المنظور إسلامي لطريقة العمل مع الجماعات في تنمية المهارات المهنية لطالبات الخدمة الاجتماعية للمشاركة في عملية الإعداد المهني لطالبات الخدمة الاجتماعية هي عدم توفير الوسائل التكنولوجية الحديثة لاستخدامها في اكساب المهارات المهنية لعملية الإعداد المهني وكذلك قلة الدورات التدريبية التي تساعد الطالبات علي تنمية المهارات المهنية, وهذا ما يتفق مع ما توصلت إليه دراسة كلاً من (مني جلال: ٢٠٢١) ودراسة ((Manar Eissa, Madihah – Khalid:2019) أن هناك مشكلات ومعوقات تواجه الطلاب في عملية تنمية القدرات الابداعية والمهارية ومن بينها عدم استخدام التكنولوجيا الحديثة في تنمية المهارات وزيادة الأداء وبخاصة المهارات المهنية للطلاب.

- الاجابة علي التساؤل الثالث:

جدول رقم (٨)

يبين اهم المقترحات اللازمة لتفعيل استخدام المنظور إسلامي لطريقة العمل مع الجماعات في تنمية المهارات المهنية للطالبات لطالبات الخدمة

الاجتماعية: ن = ٧٤

م	العبارة	الاستجابات			مجموع الأوزان	المتوسط الحسابي المرجح	ن	مستوي الدلالة	الترتيب
		ك & %	موافق	موافق إلي حد ما					
١	تحديد دور المهارات المهنية في الإعداد المهني.	ك	٣٧	٢٥	١٢	٢,٥١	١٢,٦٨	دالة	٧
		%	٥٠	٣٣,٨	١٦,٢				
٢	تنقية المناهج من الحشو والابقاء علي المعلومات التي تساعد علي تنمية المهارات المهنية.	ك	٥٥	١٠	٩	٢,٦٤	٥٥,٩٩	دالة	٦ مكرر
		%	٧٤,٣	١٣,٥	١٢,٢				
٣	ربط عملية الإعداد المهني بحاجات المجتمع.	ك	٦١	٧	٧	٢,٧٢	٧٥,٩٤	دالة	٥
		%	٨١,٢	٩,٤	٩,٤				
٤	توافر مشرفين مؤهلين ومدربين لتنمية المهارات المهنية للطالبات.	ك	٥٧	١١	٦	٢,٧٦	٦٤,١	دالة	٤ مكرر
		%	٧٧	١٤,٩	٨,١				
٥	زيادة المخصصات المالية للكلية.	ك	٦٣	٥	٦	٢,٧٦	٨٩,٤	دالة	٤ مكرر
		%	٨٥,١	٦,٨	٨,١				
٦	تنوع الأنشطة الطلابية لتناسب مع توظيف المهارات المهنية للطالبات.	ك	٥٠	١٥	٩	٢,٦٤	٣٩,٧٧	دالة	٦ مكرر
		%	٦٧,٦	٢٠,٣	١٢,٢				
٧	الاهتمام بالدورات التدريبية التي تساعد الطالبات علي توظيف مهاراتهم المهنية.	ك	٥٢	٢٠	٢	٢,٩٢	٥٢,٠١	دالة	١
		%	٧٠,٣	٢٧	٢,٧				

العدد التاسع والعشرون [يونيو ٢٠٢٢م]

٢ مكرر	دالة	٥٠,٦٤	٢,٨٨	٢١٣	٣	١٩	٥٢	ك	توفير الوسائل التكنولوجية الحديثة لتوظيف المهارات المهنية في عملية الإعداد المهني.	٨
					٤	٢٥,٧	٧٠,٣	%		
٣	دالة	٩٤,١١	٢,٨	٢٠٧	٥	٥	٦٤	ك	توعية الطالبات بالاستخدام الصحيح لمواقع التواصل الاجتماعي.	٩
					٦,٧	٦,٧	٨٦,٦	%		
٢ مكرر	دالة	١٠٩,٠٣	٢,٨٨	٢١٣	٣	٤	٦٧	ك	مناقشة المهارات المهنية للطالبات وأهميتها في عملية الإعداد المهني.	١٠
					٤,١	٥,٤	٩٠,٥	%		
		٦٤٣,٦٦	٢٧,٤٩	٢٠٣٤					المجموع	

المتوسط الحسابي العام = ٢٧.

٢١ دالة عند مستوى معنوية ٠.٠٥ = (٢.٩٩)

باستقراء بيانات الجدول السابق رقم (٨) والذي يوضح استجابات عينة الدراسة حول اهم المقترحات اللازمة لتفعيل استخدام المنظور إسلامي لطريقة العمل مع الجماعات في تنمية المهارات المهنية للطالبات في طالبات الخدمة الاجتماعية، ظهرت أن هذه الاستجابات تتوزع توزيعاً إحصائياً وفق مجموع الأوزان المرجحة والذي بلغ (٢٠٣٤) وكذلك المتوسط الحسابي العام لهذه الاستجابات والذي بلغ قدره (٢٧.٤٩)، وكذلك كما^٢ بمجموع كلي بلغ (٦٤٣.٦٦) وهي دالة عند مستوي معنوية (٠.٠٥) في جميع عبارات هذا البعد، هذا وقد جاء ترتيب العبارات وفق المتوسط الحسابي المرجح ومجموع الأوزان المرجحة وكما^٢ والنسبة المئوية للتكرارات البعد وذلك علي الوجه التالي:

تأتي في مقدمة المقترحات العبارة (الاهتمام بالدورات التدريبية التي تساعد الطالبات علي توظيف مهاراتهم المهنية) بمجموع أوزان قدره (٢١٦)

وبمتوسط حسابي بلغ (٢.٩٢) وبمجموع كاً^٢ (٥٢.٠١), بينما احتلت الترتيب الثاني مكرر كلاً من العبارة (توفير الوسائل التكنولوجية الحديثة لتوظيف المهارات المهنية في عملية الإعداد المهني) والعبارة (عقد ندوات لمناقشة المهارات المهنية للطالبات وأهميتها في عملية الإعداد المهني) بمتوسط حسابي بلغ (٢.٨٨) وبمجموع أوزان قدره (٢١٣) وكاً^٢ دالة إحصائياً عند مستوي معنوية (٠.٠٥) في كلتا العبارتين, وجاءت عبارة (توعية الطالبات بالاستخدام الصحيح لمواقع التواصل الاجتماعي) في الترتيب الثالث بنسبة مئوية (نعم ٨٦.٦%, وإلي حد ما ٦.٧%, ولا ٦.٧%) بمجموع أوزان قدره (٢٠٧) وبمتوسط حسابي بلغ (٢.٨) وبمجموع كاً^٢ (٩٤.١١), وجاءت كلاً من العبارة (توافر مشرفين مؤهلين ومدربين لتنمية المهارات المهنية للطالبات) والعبارة (زيادة المخصصات المالية للكلية) في الترتيب الرابع مكرر بمتوسط حسابي بلغ (٢.٧٦) وبمجموع أوزان قدره (٢٠٤), وجاء في نهاية المقترحات العبارة (تحديد دور المهارات المهنية في الإعداد المهني) بمجموع أوزان قدره (١٨٦) وبمتوسط حسابي بلغ (٢.٥١) وكاً^٢ بمجموع (١٢.٦٨), حيث يظهر من خلال الغرض السابق أن من أهم المقترحات والتوصيات والتي تساعد علي تفعيل استخدام المنظور الإسلامي في طريقة العمل مع الجماعات في تنمية المهارات المهنية هي الاهتمام بالدورات التدريبية التي تساعد طالبات التدريب الميداني علي تنمية المهارات المهنية في عملية الإعداد المهني وكذلك توفير الوسائل التكنولوجية الحديثة لاستخدامها أثناء عملية التدريب علي المهارات المهنية داخل وخارج الكلية وكذلك استخدام وسائل التواصل الاجتماعي في عملية التدريب علي المهارات, وقد أوصت بذلك دراسة كلاً من (سمر عبد المقصود: ٢٠٢٢) ودراسة (مني جلال : ٢٠٢١) و

عفاف إبراهيم : (١٩٩٣) ودراسة (عمر علي: ٢٠٠٥) إلي أنه من الضروري إجراء تعديلات جذرية في محيط الخدمة الاجتماعية في ضوء التصور الإسلامي بما ينعكس علي تنمية المهارات المهنية لخدمة الجماعة بما يوكب تطورات العصر الحديث.

نتائج للدراسة:

أولاً: النتائج الخاصة بتوصيف عينة الدراسة:

١- أوضحت نتائج الدراسة أن نسبة (٤٤.٦٪) من طالبات الفرقة الثانية بقسم الخدمة الاجتماعية وتنمية المجتمع في المرحلة العمرية (١٩ سنة)، بينما أقل نسبه منهن تقع في (٢١ سنة فأكثر) بنسبة (٨.١٪).

٢- أظهرت نتائج الدراسة أن نسبة (٣٢.٤٪) من طالبات الفرقة الثانية بقسم الخدمة الاجتماعية وتنمية المجتمع يتم تدريبهم في مجال الشؤون الاجتماعية بأسويوط، بينما أقل نسبه منهن يتم تدريبهن في مجال الصحة بنسبة (١٢.٢٪).

ثانياً: النتائج المتعلقة بتحقيق أهداف الدراسة:

النتائج المتصلة باستجابات مجتمع الدراسة حول واقع استخدام المنظور الإسلام لطريقة العمل مع الجماعات في تنمية المهارات المهنية للطالبات الخدمة الاجتماعية:

١- أوضحت نتائج الدراسة أن واقع استخدام المنظور الإسلامي لطريقة العمل مع الجماعات في تنمية مهارة التوجيه لطالبات الخدمة الاجتماعية جاءت متوسطة، حيث بلغ المتوسط الحسابي العام (٢٠.٨٦) درجة ، ولا سيما في واقع استخدام المنظور الإسلامي لطريقة العمل مع الجماعات في العبارة (ترشدني إلي أن أحيا حياة مطمئنة راضية)، والعبارة (تدربي علي توثيق الروابط بيني وبين الآخرين)، حيث جاءت قدرات الطالبات متوسطة في استخدام هذا المحور .

٢- تبين من نتائج الدراسة أن واقع استخدام المنظور الإسلامي لطريقة العمل مع الجماعات في تنمية مهارة حل الخلافات والنزاعات لطالبات الخدمة الاجتماعية جاءت متوسطة، حيث بلغ المتوسط الحسابي العام (٢٠.٨٦) درجة، ولا سيما في واقع استخدام المنظور الإسلام لطريقة العمل مع الجماعات في العبارة (تبصرني بعدم إلقاء اللوم علي طرف واحد فقط) حيث جاءت قدرات الطالبات متوسطة في استخدام هذا المحور.

٣- أظهرت نتائج الدراسة أن استخدام وقع المنظور الإسلامي لطريقة العمل مع الجماعات في تنمية مهارة القدرات والموارد لطالبات الخدمة الاجتماعية جاءت ضعيفة، حيث بلغ المتوسط الحسابي العام المرجح (١٨.٦٦) درجة، ولا سيما في واقع استخدام المنظور الإسلامي لطريقة العمل مع الجماعات في العبارة (تتيح لي الفرصة للمناقشة المهام الموكلة إلي) وفي العبارة (تساعدني علي استثمار إمكانياتي المادية أقصى استثمار ممكن) حيث جاءت قدرات الطالبات ضعيفة في استخدام هذا المحور.

٤- أوضحت نتائج الدراسة أن واقع استخدام المنظور الإسلامي لطريقة العمل مع الجماعات في تنمية مهارة استخدام التكنولوجيا لطالبات الخدمة الاجتماعية جاءت متوسطة، حيث بلغ المتوسط الحسابي العام المرجح (١٩.٧٧) درجة، ولا سيما في واقع استخدام المنظور الإسلامي لطريقة العمل مع الجماعات في البارة (يدريني علي التحدث بفخر عن انجازات القسم) حيث جاءت قدرات الطالبات ضعيفة في استخدام هذا المحور.

ثالثاً: النتائج الخاصة بتحديد اهم الصعوبات والمعوقات التي تواجه استخدام المنظور الإسلامي لطريقة العمل مع الجماعات في تنمية المهارات المهنية للطالبات الخدمة الاجتماعية:

توصلت الدراسة إلي أن هناك العديد من الصعوبات والمعوقات التي تواجه المنظور الإسلامي لطريقة العمل مع الجماعات في تنمية المهارات المهنية للطالبات الخدمة الاجتماعية ومن أهمها ما يلي:

- ١- عدم توفير الوسائل التكنولوجية الحديثة لتوظيف المهارات في عملية الإعداد المهني.
- ٢- ندرة الدورات التدريبية التي تساعد الطالبات علي تنمية المهارات المهنية.
- ٣- قلة الأنشطة الطلابية التي تنمي المهارات المهنية للطالبات.
- ٤- عدم توافر مشرفين مؤهلين ومدربين لتنمية المهارات المهنية للطالبات.
- ٥- تركيز أعضاء هيئة التدريس علي المقررات الدراسية علي حساب تعلم القدرات المهنية.

رابعاً: النتائج الخاصة بأهم المقترحات اللازمة لتفعيل استخدام المنظور الإسلامي لطريقة العمل مع الجماعات في تنمية المهارات المهنية للطالبات الخدمة الاجتماعية:

توصلت الدراسة إلي أن هناك العدد من المقترحات اللازمة لتفعيل استخدام المنظور الإسلامي لطريقة العمل مع الجماعات في تنمية المهارات المهنية للطالبات الخدمة الاجتماعية اهمها:

- ١- الاهتمام بالدورات التدريبية التي تساعد الطالبات علي توظيف مهاراتهن المهنية.
- ٢- توفير الوسائل التكنولوجية الحديثة لتوظيف المهارات المهنية في عملية الإعداد المهني, عقد ندوات لمناقشة المهارات المهنية للطالبات وأهميتها في عملية الإعداد المهني.
- ٣- توعية الطالبات بالاستخدام الصحيح لمواقع التواصل الاجتماعي.
- ٤- توافر مشرفين مؤهلين ومدربين لتنمية المهارات المهنية للطالبات, زيادة المخصصات المالية للكلية.
- ٥- ربط عملية الإعداد المهني بحاجات المجتمع.

خامساً: التوصيات:

- ١- علي الجهة المختصة في الجامعة النظر في إمكانية تطوير برامج خاص بتنمية وتوظيف المهارات المهنية لطالبة الجامعة في ضوء المنظور الإسلامي لطريقة العمل مع الجماعات.
- ٢- أن تتبنى الجامعات بصفة عامة وجامعة الأزهر بصفة خاصة انشاء مركز لتنمية وتوظيف المهارات المهنية للطالبة يكون هدفه توظيف المهارات المهنية المختلفة لاستفادة منها في عملية الإعداد المهني في ظل رؤية مصر المستقبلية ٢٠٣٠م.
- ٣- إجراء دراسات مشابهة تعني بتنمية وتوظيف المهارات المهنية المختلفة لدي طلبة الجامعة لاستفادة منها في سوق العمل بعد التخرج.

٤- استخدام المنظور الإسلامي لطريقة العمل مع الجماعات له دور كبير في توظيف المهارات المهنية المختلفة للمشاركة في عملية الاعداد المهني لطلا الخدمة الاجتماعية.

المراجع والمصادر:

- ١- إبراهيم بن مبارك الجوير (١٩٩٤): أثر تطبيق الشريعة الإسلامية في حل المشكلات الاجتماعية, ط ١, الرياض, مكتبة العبيكان.
- ٢- إبراهيم عبد الرحمن رجب (٢٠٠٠). الإسلام والخدمة الاجتماعية, جامعة حلوان.
- ٣- إبراهيم عبد الرحمن رجب (٢٠٢١). التوجيه الإسلامي للخدمة الاجتماعية (٢) مجلة المسلم المعاصر, ع ٨٨.
<https://almuslimalmuaser.org/1998/05/07>
- ٤- أحمد بدوي (١٩٧٧). معجم مصطلحات العلوم الاجتماعية, بيروت, لبنان.
- ٥- أحمد بشير (٢٠١٥). لمحات حول الخدمة الاجتماعية من منظور إسلامي, موقع بوابتي, ٢٠ نوفمبر.
- www.myportail.com/actualites-news-web-2-0.php?id=7236
- ٦- أماني محمد رفعت قاسم (٢٠٠٩). نحو برنامج تدريبي مقترح لتنمية المهارات المهنية للأخصائيين الاجتماعيين في العمل مع حالات العنف الأسري, مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية, كلية الخدمة الاجتماعية, جامعة حلوان, ع ٢٦, ج ١, أبريل.
- ٧- المذكرة التطبيقية (٢٠٠٨). تنمية القدرات, برنامج الأمم المتحدة, أكتوبر.

- ٨- برنامج الأمم المتحدة الإنمائي (٢٠١٢). الدليل التدريبي للمشروع: دليل المجتمع المحلي للحد من النزاعات والتنمية الحساسة للنزعات، مشروع التماسك الاجتماعي، اليمن، نسخة تجريبية.
- ٩- خيرى خليل الجميلي (١٩٩١). الاتجاهات المعاصرة في دراسة الأسرة والطفولة، الإسكندرية، المكتب الجامعي الحديث.
- ١٠- جيانا محمد علي مخاترة (٢٠١٧). المنظومة القيمية في العمل الجامعي من منظور إسلامي، مؤتمر كلية العلوم التربوية بعنوان: مؤتمر التعليم في الوطن العربي، كلية العلوم التربوية، الجامعة الأردنية.
- ١١- حنان عشري عبد الحفيظ (٢٠٢٠). تقييم فعالية تطبيق الأخصائي الاجتماعي لمهارة إدارة الاختلافات مع جماعات النشاط المدرسي، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية، ع ٥١، م ١، يوليو.
- ١٢- سعد رياض محمد وآخرون (٢٠٢١). تصور مقترح لتمكين ذوي الاحتياجات الخاصة بالمجتمع السعودي من منظور إسلامي، المجلة العلمية كلية التربية، جامعة أسيوط، م ٣٧، ع ٣، مارس.
- ١٣- سمر عبد المقصود محمد (٢٠٢٢). متطلبات تفعيل الأداء المهني للأخصائيين الاجتماعيين العاملين بإدارة رعاية الشباب بالجامعات في ظل التحول الرقمي، مجلة الخدمة الاجتماعية للدراسات والبحوث الاجتماعية، م ٢٦، ع ١.
- ١٤- عادل محمد موسي (٢٠٠٢). مؤشرات العلاج المستمدة من ممارسة خدمة الفرد من منظور إسلامي مع الحالات في مجال الطب النفسي،

المؤتمر السادس للتوجيه الإسلامي للخدمة الاجتماعية, كلية التربية
بالقاهرة, جامعة الأزهر.

١٥- عبد الخالق محمد العفيفي: مهارات الممارسة المهنية في الخدمة
الاجتماعية, القاهرة , مكتبة عين شمس.

١٦- عفاف إبراهيم بن عبدالله الدباغ (١٩٩٣). المنظور الإسلامي
لممارسة الخدمة الاجتماعية, رسالة دكتوراه قسم خدمة الجماعة, المملكة
العربية السعودية, كلية الخدمة الاجتماعية للبنات بالرياض.

١٧- عمر علي بن عبد الله (٢٠٠٥). تقويم المهارات المهنية عند
الأخصائيين الاجتماعيين, رسالة ماجستير, جامعة نايف العربية للعلوم
الأمنية, كلية الدراسات العليا, قسم العلوم الاجتماعية.

١٨- مصطفى عبد العظيم الفرماوي (١٩٩٧): المنظور الإسلامي للخدمة
الاجتماعية في تحقيق التكافل الاجتماعي, مجلة المسلم المعاصر, ع
٨٦, ١٠ نوفمبر, ١٩٩٧.

[https://almuslimalmuaser.org/1997/11/10 2/24](https://almuslimalmuaser.org/1997/11/10%202/24)

١٩- مني جلال أبو السعود (٢٠٢١). دور التدريب على المهارات في
تنمية القدرات الإبداعية لدى طلاب الخدمة الاجتماعية, مجلة كلية
الخدمة الاجتماعية للدراسات والبحوث الاجتماعية, ع ٢٥, جامعة
الفيوم.

٢٠- نصيف فهمي منقريوس (٢٠٠٩). النظريات العلمية والنماذج المهنية
بين البناء النظري والممارسة في العمل مع الجماعات, الإسكندرية,
المكتب الجامعي الحديث.

- 21- Manar Eissa, Madihah Khalid (2019). Development of Character and Life Skills through Islamic Methods of Teaching Acquired Science Subjects at Islamic International Schools in Malaysia, July IIUM Journal of Educational Studies, International Islamic University Malaysia.
- 22- Payne, Malcom (2014). Modern Social Work Theory, 4Th Edition, London Macmillan Education LTD .
- 23- john lyon & andrew muckiey & michael swainston (1988):Treating Problem Children Issues, Methods and Practice , New York, Sage Publications.
- 24- Johnson, L. C. (1986). Social Work Practice: A Generalist Approach (2nd ed). Boston: Allyn and Bacon.